



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 في وداع القائد الجسور ابو رائد

أخبار وتقارير

3 غياب النقل العام يفاقم الزخم المروري والمشاكل البيئية

مرآة

7 العراق يتصدر قائمة الدول في نسب بطالة النساء

الاصحيرة

12 الموهوبة الكريلائية مريم و"شهيق الفن"



كتب المحرر السياسي:

كفى لحرب الإبادة ضد الفلسطينيين

يستمر العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة ومختلف المدن الفلسطينية المحتلة، وسط انحياز امريكي وغربي فاضح وتبرير للجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال يومياً، والتي أدت حتى الان الى سقوط ٤٠ الف شهيد واصابة ٩٢ الف آخرين. وفي تطور ليس بغريب، أصدر زعماء الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا بياناً مشتركاً، يوم الاثنين الماضي، أكدوا فيه دعمهم الثابت والموحد لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وتأكيدهم قدرتها على الدفاع عن نفسها ودعمهم لها، في حال واجهت أي هجمة من ايران التي تعلن تصميمها على الرد على جريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على أراضيها، والتي دفعت الأمور نحو المزيد من التوتر في المنطقة. ومع تواصل جرائم الاحتلال الغاشم، تظهر الصور حجم الدمار الذي خلفه الاحتلال في قطاع غزة، ومدى معاناة نازحي القطاع، وحجم الآلام التي يعاني منها الاطفال والنساء بالخصوص، وتحدث التقارير الدولية عن مجاعة كبيرة يواجهونها مع ندرة في الخدمات الصحية.

ومن الواضح ان عصابة حكم الاحتلال الصهيوني الفاشية، لا تريد ان توقف هذه الحرب الاجرامية، لدوافع عدة بينها المشاكل الداخلية التي سوف تواجه رئيس وزرائها حال انتهاء الحرب، والدعم غير المحدود الذي يقدم لهم من الغرب، فيما يصعد وزراؤه من عتاة الصهاينة خطاب الكراهية والحد العلني ضد الفلسطينيين، وقد دعوا مرات عدة الى ابادتهم بصورة كاملة، كحل وحيد لإقامة دولتهم المزعومة!

وحتى الآن لم تتمكن الوساطات من إيقاف حرب الإبادة الدائرة، بسبب تزمّت وعدم التزام الجانب الإسرائيلي في تقديم ما يضمن وقف الحرب، مع استمراره بالانتهاكات وتقديده شروطاً تعجيزية غايتها اجهاض المفاوضات. وكل هذا وغيره يدلل على ان نتنياهو لا يزال متعطشاً للمزيد من القتل والتخريب. ومع استمرار مسلسل القتل العمد فان ما صدر عن حكومات دول العالم، خاصة البلاد العربية والإسلامية، حتى الآن، مخجل وبائس ولا يرقى الى مستوى المعاناة اليومية لملايين الفلسطينيين. ولم تعدّ المواقف المعلنّة كلمات الإدانة والاستنكار التي عادة ما لا تبالي بها حكومة الاحتلال. كما عقدت جلسات كثيرة لمجلس الامن الدولي، وجولات واتصالات واجتماعات، كانت حصيلتها بائسة بالمقارنة مع الدماء الزكية التي نزت وتنزف، وحالة الجوع والعطش والحرمان الذي يواجهه الفلسطينيون خصوصاً النساء والاطفال.

فيا ترى من يوقف هذه الحرب الممجية والعنصرية، والاقربون من الحكام لاهون وحتى لم يبادر أي منهم الى تجسيد علاقاته مع الكيان المحتل، والى وقف عملية التطبيع البائسة والمذلة، وفسح المجال للجماهير للتعبير عن مواقفها ودعمها واسنادها للشعب الفلسطيني الصامد، بينما فعلت ذلك دول أخرى لا هي عربية ولا إسلامية وأعلنت اعترافها بدولة فلسطين؟

ان إيقاف حرب الإبادة الصهيونية لا بد ان يحظى بالأولوية والصدارة، وان نقول شعبونا كلمتها ونضغط على حكوماتها لاتخاذ مواقف إيجابية، وكفى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ظلم وقسوة وتقتيل. لذا يجب ان تكون لإيقاف الحرب فوراً الصدارة في سلم الأولويات. وان يتواصل الضغط الشديد، بمختلف الوسائل الممكنة على الحكومات الغربية وحكومة الاحتلال الصهيوني..

في هذا المقطع الزمني الحساس، ومع تواصل القتل اليومي، اصبح لزاماً وواجباً إنسانياً انقاذ شعب فلسطين الذي ترك وحده لبقارع مكنة الاحتلال العسكرية المجرمة، ومعها كل الدعم الأمريكي والغربي المفتوح، وآخره ما اعلن عن صفقة أسلحة بقيمة ٢٠ مليار دولار تقدمها أمريكا هدية للقتلة الصهاينة، مكافأة على ما يرتكبون من جرائم، فيما يعلنون كذبا وزرا انهم يسعون الى السلام ووقف الحرب وحل الدولتين!

ان صمود الشعب الفلسطيني لايد ان يدعم بكل السبل، والتاريخ لن يرحم المتخاذلين الذين دسوا رؤسهم في الرمال كي لا يروا الفضاعات التي ترتكب يوميا.

كما أنّ الأوان للوحدة الوطنية الفلسطينية ان تتحقق بعد كل هذا الخراب والدمار، عبر تنفيذ الاتفاقات بين مختلف قوى الشعب الفلسطيني الوطنية ومنها اتفاقية بكن. وأنّ الاوان ايضا لشعوب العالم وكل قوى الخير والسلام، ان تقف وتقول بصوت واحد: كفى وكفى، ولتوقف هذه الحرب الوحشية ضد شعب

قدم ما يستطيع في صمود اسطوري. ..وحان الوقت لانهاء الاحتلال الصهيوني وليتمتع شعب فلسطين بدولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس، وان يعيش بأمان وسلام وحياة كريمة.

مستغلة تغيب قانون الأحزاب وضعف الأجهزة الرقابية

اللجان الاقتصادية.. أذرع متنفذة تسيطر

على العقود والعقارات الحكومية باسم المحاصصة

بغداد . محمد التميمي

مع تردي الأوضاع في البلاد على مختلف المستويات، أضحت تأثير اللجان الاقتصادية التابعة لقوى السلطة المتنفذة واضحة في عرقلة قيام مؤسسات الدولة بواجباتها الصحيحة والمهام المناطة بها، التي لا تتسجم مع مصالح تلك القوى ولجانها التي تنوّل مهمة تمويلها من المال العام.

تقارير دولية توثق ضررها

وكشف تقرير صادر عن منظمة الشفافية الدولية في عام ٢٠١٨، عن خضوع ٦٥ في المائة من المؤسسات الحكومية لتدخلات مباشرة من هذه اللجان، ما أدى إلى انخفاض مستوى الأداء بنسبة تصل إلى ٤٠ في المائة. علاوة على ذلك، أفاد البنك الدولي في تقريره لعام ٢٠٢٠ بأن هذه التدخلات تسببت في خسائر اقتصادية تقدر بأكثر من ٢,٥ مليار دولار سنوياً، نتيجة للفساد وسوء الإدارة.

أحد أبرز الأمثلة على هذا التأثير السلبي هو قطاع الطاقة، مثلاً، حيث أشار تقرير لعام ٢٠١٩ إلى أن تدخلات اللجان الاقتصادية في عقود النفط والكهرباء أدت إلى تأخير المشاريع الاستراتيجية بنسبة ٣٠ في المائة وزيادة تكاليفها بنسبة ٢٥ في المائة، كما أظهرت دراسة أخرى أن مستوى الرشاوى والعمولات في العقود الحكومية ارتفع بنسبة ٥٠ المائة خلال السنوات الخمس الماضية.

الوزارات تستغيث

في هذا الشأن، أقرت لجنة النزاهة النيابية بسيطرة "اللجان الاقتصادية" العائدة لبعض الكتل والأحزاب، على بعض الوزارات ما أدى الى فشل عملها. وقال عضو اللجنة هادي السلامي في حديث صحفي، ان "هناك سيطرة من قبل اللجان الاقتصادية العائدة لبعض الكتل والأحزاب على بعض الوزارات، وهذا أدى الى فشل تلك الوزارات، خصوصاً هناك صراعات ما بين تلك الأحزاب على المشاريع والمقاولات في الوزارات".

وأضاف السلامي، ان "سبب عدم تحسن واقع الكهرباء مرتبط بملفات الفساد الكبيرة بهذه الوزارة. إذ أن الفساد المالي والإداري هو سبب اخفاق كل مؤسسات الدولة الخدمية"، مردفاً أن "تطوير عمل هذه المؤسسات يكون من خلال إبعاد اللجان الاقتصادية الحزبية عنها".

محاباة واستغلال السلطة

وقال سعيد ياسين، الناشط في مجال مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية: ان هذه اللجان اسست لغرض تمويل الأحزاب او الأطراف المرتبطة بها - ان كانت سياسية او

مسلحة - مبيهاً ان هناك فجوات قانونية تسمح لهذه الأطراف بالاستمرار بالعمل.

وأضاف ياسين في حديث مع "طريق الشعب"، ان هذا "النمو جاء نتيجة استغلال النفوذ الاداري والسياسي، لان الوظيفة العامة في الوزارات والمراكز المهمة اسيرة المحاصصة السياسية. وبالتالي تذهب العقود الحكومية والمشتريات والمقاولات وما شابهها الى هذه الجهات النافذة".

وتابع، أن "الأطراف التي ترتبط بهذه اللجان تستغل الفجوات القانونية الموجودة مثل غياب قانون العقود الحكومية الذي يتضمن تأهيل الشركات على اساس الخبرة والكفاءة المالية والفنية، والوجود القانوني كأن تكون مسجلة. بالنتيجة يكون هنالك تضخم في الأسعار، ويستفيدون من الفرق في السعر الذي يذهب الى هذه اللجان".

من جانب اخر، ذكر ياسين ان "قانون الاحزاب نص على ان تكون الأمور المالية للأحزاب تحت تدقيق ديوان الرقابة المالية، وعلى الاحزاب ان تفصح عن التمويل المالي الخاص بها، لكن هذه الفقرة من القانون معلقة"، مشدداً على "أننا نحتاج الى الصرامة في تطبيق القانون على الجميع بدون استثناء. ومن الملاحظ مثلاً ان الكثير من ممتلكات الدولة وعقاراتها والمقاولات العامة تذهب الى جهات تدعم هذه الاحزاب".

وقال إن "صانع القرار يستخدم المحاباة مع هذا الطرف او ذاك سواء كان مسؤولاً كبيراً او جهة سياسية، وتستغل هذه الصلاحيات للاستيلاء على العقارات،

فهذه ايضا تشكل جزءا من التمويل المالي".

سبل عديدة لتحديد

ولفت الى أن هذه العملية "تطورت واصبحت هناك جرائم عابرة للحدود مثل تهريب النفط والاتجار بالبشر والمخدرات وغيرها من الجرائم، التي يجري اخفاؤها عبر تبييض الأموال المسروقة وغسلها في مشاريع محددة او من خلال استيراد السلع وما شابه، وهذا يضر أيضا بالاقتصاد العراقي".

واكد أن "الدولة يجب أن تعتمد مبدأ سيادة القانون وانفاذه على الجميع بلا تمييز او محاباة، وردم الفجوة القانونية في جانب العقود والمشتريات الحكومية والكف عن احوالة العقود والمشتريات المقاولات الهندسية وما شابه، ومنح الاستثمارات وإجازات الاستثمار الى أطراف غير كفوءة"، منوهاً بأن "قانون العقود ينظم عملية تأهيل الشركات بشكل قانوني. كذلك إفصاح الأحزاب عن المعلومات وكشف مصادر تمويلها بما فيها تمويل الانتخابات والدعاية والتعرف إلى امكانياتها المالية من خلال استخدام الممتلكات العامة والموارد العامة في عملية الدعاية الانتخابية".

واتم حديثه بالقول: "اننا بحاجة الى ابلاغ واخبار الجهات الرقابية عن تضخم الأموال؛ فهناك اناس كانوا لا يملكون شيئاً واليوم لديهم عقارات اصبحوا كارتلات مالية، ولديهم امكانيات مالية كبيرة تؤثر على الاقتصاد العراقي، اضافة الى ان هذه الاموال تستخدم في استيراد السلع لتعطيل الاقتصاد الوطني الصناعي والزراعي".

تأثير سلبي وكبير

من جهته، قال الكاتب والباحث في الشأن الاقتصادي حمزة لؤي: ان هذه اللجان أخرجت الدولة والحكومة بشكل خاص عن حياديتها، لأن الحكومة هي نتاجات أحزاب سياسية ونتاجات القوى المتنفذة في العملية السياسية".

وأضاف ان ذلك يصعب عملية مكافحة عمل هذه اللجان؛ فالقوى المتنفذة المهيمنة على السلطة، هي من اوجدت هذه اللجان وهي طرف مستفيد، وبالتالي اصبحت مؤسسات الدولة رهينة هذه اللجان".

واشار في حديثه مع "طريق الشعب"، الى ان تداعيات عمل هذه اللجان اثر في الاقتصاد والعملية فاللجان الاقتصادية وظفت الاقتصاد كأداة سياسية للوصول للسلطة والفوز بالانتخابات. وكل الأنشطة الحزبية اصبحت تدار باستخدام اموال الدولة، عن طريق الكسب غير المشروع".

وتابع لؤي، ان "عملية تحييد هذه اللجان وتقييدها ليست سهلة، لكنها ضرورية، وذلك عبر تقوية مؤسسات الدولة والتوجه الجاد نحو مكافحة الفساد، إذ ان اضعاف عمل هذه اللجان وتحقيق ما ذكر مرهون بقوة الدولة وقرارها، ورغبتها الحقيقية في حل المشكلة".

النائب مصطفى سند قال مؤكداً إن المحاكمة تأجلت إلى يوم ٢٧ من شهر آب الجاري، نظرا لعدم حضور نور زهير امام المحكمة!

• قررت محكمة التمييز الاتحادية الإفراج عن الضابط في قوات التدخل السريع عمر نزار، بعد صدور حكم سابق بحقه بالموؤبد. علما انه هو المتهم بقتل المنظرهين على جسر الزيتون في مدينة الناصرية، إبان انتفاضة تشرين. ويظهر من وثائق حصلت عليها "طريق الشعب" ان محكمة التمييز وجهت بغلق التحقيق، وبنقض كافة القرارات الصادرة في شأن الدعوى، وإلغاء التهمة الموجهة للضابط المذكور والإفراج عنه.

وبحسب الوثائق تم اتخاذ القرار نظرا لعدم كفاية الأدلة المتحصلة، وعلى ان يجري إخلاء سبيل الضابط عن هذه القضية، وإشعار إدارة السجن بذلك. وقد صدر القرار استناداً لأحكام قانون أصول المحاكمات الجزائية!

ولا أدنى تعليق

• قررت محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية تأجيل محاكمة المتهم بسرقة القرن بسبب عدم حضور المتهم الرئيسي في القضية نور زهير لسفره إلى خارج العراق! كما غاب عن الحضور الممثل القانوني للهيئة العامة للضرائب وبقية الشهود.

راصد الطريق

ضحايا بالمئات للاعتداءات التركية والإيرانية

على إقليم كردستان منذ 1991

السلامية . طريق الشعب

كشفت منظمة "CPT" الأمريكية في إقليم كردستان، امس الأربعاء، عن الخسائر البشرية والأضرار المادية التي لحقت بالمواطنين في إقليم كردستان منذ عام 1991 وحتى حزيران 2024 جراء الاعتداءات التركية والإيرانية. وأوضح عضو المنظمة، جولييان بيل، خلال مؤتمر صحفي في السليمانية، أن العمليات العسكرية التركية والإيرانية تسببت في مقتل 425 شخصاً وإصابة 420 آخرين، حيث تتحمل تركيا مسؤولية 83% من هذه الخسائر، بما في ذلك تهجير الآلاف من 170 قرية. وأشار بيل إلى أن هذه العمليات أدت إلى تدهور الاقتصاد المحلي والحياة المدنية، مع استهداف خاص للأطفال، فيما تتحمل إيران مسؤولية 17% من الخسائر البشرية. وأكد أن الحكومة العراقية لم تقدم التعويضات الكافية للمتضررين، مما يترك العديد من العائلات دون دعم.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

كل خميس

في وداع

القائد الجسور أبو رائد

جاسم الحلبي

عند السؤال عما دفع كبار وجهاء قرى الحويجة للتوجه إلى أربيل، وتحمل عناء السفر من قراهم البعيدة لتقديم واجب العزاء مرة ثانية بفقدان رفيق درب، القائد الانصاري الفريق نعمان علوان سهيل، اتضح انه لم يكن سهلاً عليهم الاكتفاء بحضور مجلس العزاء عقب مواراة الفقد الثرى. فقد خلف رحيله فيهم أثراً عميقاً، رغم أنه لم يكن من طائفتهم ولا من مناطقهم أو عشائريهم، في وقتٍ صارت فيه الطائفية السياسية والعشائرية والمناطقية تُستخدم كأدوات للتقسيم والانحياز الضيق.

وبالامكان تفهم موقفهم هذا عند سماعهم يتحدثون عن وطنية الفقيه، ووقوفه إلى جانبهم أثناء نزوحهم من قراهم غداة هجوم داعش. فقد فتح مكتبه وبيته لهم، وقدم لهم كل ما استطاع بكرم وطيب خاطر، وأنصت اليهم حتى في أصعب الأيام وأشدها وطأة على نفسه. نعم، عندما نصغي لكلامهم المؤثر عنه، تنكشف أمامك أمور كانت خافية ربما، وتشعر بفخر لا يوصف لكونه رفيقك، ولامتلاكك ذكرياتك الخاصة معه في أصعب الظروف وأخطرهما.

لقد عشت معه لحظات حاسمة في مسيرتنا الكفاحية، لحظات قرارات مصيرية لا مجال فيها للاجتهاذ، لحظات قراراتٍ فورية؛ اما قبول الهزيمة وضمان الحياة، أو اتخاذ الموقف المشرف وتحدي مخاطره المميته. حيث عشنا لحظات الخطر الأقرب إلى الموت، ونحن نواجه بندق الحليف الذي خان رفقة السلاح.

تعود في الذاكرة إلى إحدى مآثره البطولية التي لن أنساها ما حييت، ففي معركة بشتاشان الثانية، وكان الراحل قائدها، واجهنا قوات حليفنا الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي حوّل فوهات بنادقه من صدور مرتزقة الدكتاتورية إلى ظهور رفاق السلاح، مدعوماً بإمكانات السلطة لوجستية، وبأسلحة متطورة لم يكن بإمكان أسلحتنا الخفيفة مجاراتها، ومستودع بالمرتزقة انفسهم. ولهذا ولعوامل أخرى، اختلت كفة المعركة لمصلحة العدو، فاخرق جبهتنا، وحدثت انسحابات ارتجالية أثّرت على سير المعركة بالمجمل، وأصبح الانسحاب من المعركة هو القرار الأرجح.

عندها وقف رفيق أبو عايد، وهو الاسم الحركي للفقيه، وقال بصوتٍ قاطع باتر: "لا انسحاب قبل تأمين طريق انسحاب رفاقنا الثلاثة، قادة فوج بهدنان، أو معرفة مصيرهم".

هؤلاء الرفاق: نزار ناجي (أبو ليلى)، والدكتور غسان عاكف (دكتور عادل)، و جبار شهد (ملازم حسان) كانوا من أبرز وأهم كواد الحزب العلمية والسياسية، وقد رفضوا الانسحاب قبل تأمين خروج آخر رفيق من فوجهم. غير أنهم وقّعوا في كمين محكم واستشهدوا برصاص الغدر. في تلك اللحظة الفارقة، سارعت بتنفيذ ما أمر به أبو عايد بكل دقة، رغم أن العثور على من يبادر من قواتنا إلى التقدم صوب العدو كان بالغ الصعوبة، بعد أن تجلت الفوضى وضعفت المركزية. لكن لم يخب ظني بالرفيقي كمال جبار (أبو حياة) وجاسم الموسوي (بهجت)، اللذين اخترتهما معي للتقدم نحو قوات العدو والسعي لاختراقه، في تحدٍ جنوني للموت. وكان أبو عايد والقلّة الباقية معه، بينهم بعض رفاقنا من فصيل بولي، يغطون تقدمنا بكثافة نيران هائلة، وبشجاعة لا مثيل لها، حتى تمكّنّا من الوقوف عند جثامين رفاقنا الطاهرة.

كان ذلك الموقف بذاته كفيلاً بإظهار معدن فقيدها الأصل، وشجاعته التي لا تعرف الحدود، ومدى حرصه على مصير الرفاق، حيث آثر المجازفة لأجل ان يطمئن على مصير رفاقه، ولم يبال بالخطر. فهو لم يكن يخشى الموت، وكان قلبه مفعماً بروح التضامن وتحمل المسؤولية. ولم تكن تلك المأثرة لحظةً عابرةً في حياته، وانما كانت تجسيداً لمعنى البطولة الحقيقية. وقد تعلمنا منها أن الشجاعة ليست كلمة مجردة، بل هي أفعال تجسدها المواقف الصعبة، وتظل خالدة في ذاكرة الزمن. وداعاً أبا رائد، يا من كنت رمزاً للشجاعة والجسرة. سنظل نتذكرك بمآثرك البطولية، ونستلهم منها القوة لمواصلة المسيرة على درب كفاحتنا، من أجل عراقٍ حر كريم وعادل.

مذكرتا احتجاج في السويد وهولندا
حول تعديل قانون الأحوال الشخصية

هولندا



السويد

الثلاث ولجنة المرأة والطفل في البرلمان العراقي، والحديث عن قانون الأحوال الشخصية كونه شرع بجهود كل الخبيرين والجهود الواضحة لرابطة المرأة العراقية بقيادة الدكتورة نزيهة الدليمي، وأنه الأفضل من بين القوانين المعمول بها في الشرق الأوسط والدول العربية، وعن عن التعديلات المقترحة وأسبابها وما ستؤول عليه الأوضاع إذا تم إقرارها، ومخاطرها في تفتيت المجتمع، والنيل من حقوق وكرامة المرأة العراقية.

فيما، وعد القائم بأعمال السفارة بإيصال ندائنا للجهات المعنية.

انتهاكا لحقوق المرأة والطفل وتفتيت النسيج الاجتماعي. وقدم رئيس الوفد الرفيق جاسم هداد الشكر للأستاذ العكيلي على حسن الاستقبال. وفي هولندا، قام وفد من اتحاد الجمعيات والروابط الديمقراطية العراقية في هولندا ومنها رابطة المرأة العراقية يوم الخميس 8 آب، ضم السيدتين انتفاضة مريوش وباسمة بغدادي، بزيارة إلى سفارة جمهورية العراق في هولندا وكان في استقبال الوفد القائم بأعمال السفارة الدكتور علي هلال والقنصل الأول ومستشار السفارة.

وتم خلال الزيارة إيصال نداء الرابطة إلى الرئاسات

بأسرع وقت، مشيراً إلى أن السفارة العراقية هي سفارة كل العراقيين وتستقبل الجميع ليعبروا عما يشغلهم.

وضم الوفد ممثلات عن كل من: رابطة المرأة العراقية، جمعية المرأة العراقية، فرقة ما بين النهرين، وممثلين عن: منظمة الحزب الشيوعي العراقي، تنسيقية التيار الديمقراطي، رابطة الديمقراطيين العراقيين. وقدمت المذكرة السيدة رونكا محمد ممثلة رابطة المرأة العراقية. وتحدثت المشاركات والمشاركون بالوفد عن مساوئ التعديلات المقدمة للبرلمان التي تحمل في طياتها

ستوكهولم: عاكف سرحان

قدم وفد من ممثلي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد، ومن عدد من منظمات المجتمع المدني، مذكرة احتجاج ضد تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959، موقعة من قبل 42 حزبا ومنظمة مجتمع المدني في السويد.

وقد استقبل الوفد بترحاب من قبل الأستاذ عامر العكيلي القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق في السويد، بتاريخ 12/8/2024، وودع السيد القائم بالأعمال بإيصال المذكرة للجهات العراقية المعنية

في بغداد والديوانية.. تظاهرات للطلبة وموظفي وزارة الصحة

متظاهرون يتوعدون بالاحتجاج على قرار الإفراج عن الضابط عمر نزار

موظفو الصحة يحتجون

كما أغلق العشرات من أطباء الأسنان والصيادلة والإداريين والممرضين والفنيين الشارع الرئيسي أمام مديرية صحة الديوانية احتجاجاً على توصيات لجنة وزارية بإعادة أموال الترفيعات والعلاوات التي حصلوا عليها بقرار من المحافظ منذ عام 2021 بأثر رجعي. وهددوا بالتصعيد في حال اعتمدت الوزارة تلك التوصيات التي تجبر 5042 موظفاً على دفع ما بين مليونين إلى 3.5 ملايين دينار إلى خزينة الدولة.

وأكد عضو نقابة التمريض، هاشم غاطع: "لدينا استحقاقات علاوة وترفيه متأخرة منذ 2008 حتى 2012 تشمل نحو 2400 موظف في الصحة، وبعد نقل الصلاحيات إلى المحافظين عام 2021، شكل محافظ الديوانية لجنة للنظر في استحقاقنا، وتم شمول 5042 موظفاً بالترفيعات والعلاوات". وأوضح أنه "بعد عودة الصلاحيات إلى الوزارة، قررت بتاريخ 2024-6-8 أن تلك العلاوات غير صحيحة، ويجب استرداد تلك الأموال بأثر رجعي، مما يعني أن كل موظف سيضطر لدفع ما بين مليونين إلى 3.5 ملايين دينار، وهذا ظلم كبير لأننا حصلنا على تلك الأموال بقرار رسمي من المحافظ".



الديوانية

14 آب 2024

العالي والبحث العلمي في التظاهرة الثالثة، ومن جميع المحافظات نطالب بحقوقنا ولا يوجد من يسمعننا"، مشيراً إلى أن "خريجو السنة الماضية 2022-2023 قدموا للجامعات خارج البلاد وتم قبولهم بعد دفع مبالغ ضخمة، وذلك استناداً إلى التعليمات السابقة من وزارة التعليم العالي التي تصدر سنوياً في الشهر السادس".

ووصف قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بغداد . طريق الشعب

شهدت محافظات عراقية عدة احتجاجات ضد بعض القرارات الحكومية. في ذي قار، توعد المتظاهرون بالاحتجاج على قرار الإفراج عن الضابط عمر نزار المتهم بأحداث جسر الزيتون في الناصرية خلال تظاهرات 2019.

وفي بغداد، تجمع محتجون أمام وزارة التعليم العالي رفضاً لقرار رفع معدلات القبول للجامعات خارج العراق. أما في الديوانية، فقد أغلق المئات من العاملين في القطاع الصحي الشارع الرئيسي احتجاجاً على توصيات بإعادة أموال الترفيعات والعلاوات بأثر رجعي، مهددين بتصعيد خطواتهم إذا لم تتراجع الوزارة عن قرارها.

الناصرية تتوعد

توعد العشرات من متظاهري محافظة ذي قار بالاحتجاج على قرار الإفراج عن الضابط عمر نزار، المتهم بأحداث جسر الزيتون وسط مدينة الناصرية إبان التظاهرات الاحتجاجية عام 2019، بعد زيارة الأربيعين. وأكد المتظاهرون في بيان أنهم يرفضون قرار الإفراج وسيجددون رفضهم له بعد إتمام زيارة الأربيعين.

رفضاً لرفع معدلات القبول

وفي العاصمة بغداد، شهدت تظاهرة أمام مبنى وزارة التعليم العالي احتجاجاً على رفع معدلات القبول الدراسي للجامعات خارج العراق. وصرح أحد المتظاهرين قائلاً: "اليوم نحن أمام وزارة التعليم

عين على الأحداث

إصحى يا بلد!

أعادت وزارة التعليم العالي العمل بما يسمى "نظام السلامة الفكرية"، والذي كان معتمداً في زمن النظام المقبور لمراقبة أية أبحاث لا تروق مضاميتها له ومعاقبة المخالفين، مما كان له أبلغ الآثار السلبية على مستوى البحث العلمي حينها، لاسيما في مجالات الفكر السياسي والعلوم الاجتماعية. هذا وفيما يأتي القرار متزامناً مع أدلجة تُنفذ في هذا الميدان الهام، وفق ما يريده المنتفذون في منظومة المحاصصة، يثير قلق الناس من مخاطر عودة أشكال من الاستبداد والقمع، ضحى العراقيون بالكثير للخلاص منها، لاسيما في ظل التضييق الشديد على الطلبة وممثليهم واستبدال الملاكات على أساس الولاء وليس الكفاءة.

حاميها حراميها

كشفت لجنة الصحة والبيئة عن قيام بعض أفراد الأجهزة الأمنية والموظفين باستخدام الحيل القانونية لتهريب المخدرات عبر المنافذ الحدودية الرسمية وغير الرسمية ومساعدة العصابات على ذلك، مطالبة رئيس الحكومة ووزير الداخلية باستبدال هؤلاء دورياً. هذا وتجدر الإشارة إلى أن مواجهة الأمر بإجراءات أمنية جيدة كتوقيف ٧٠٠٠ متورط منذ بداية ٢٠٢٤ وضبط نحو طين من المخدرات و١٠ أطنان من المؤثرات العقلية، وإصابة وقتل نحو ٣٠ وصادور نحو ١٠٠ حكم بالإعدام والسجن المؤبد بحق تجارها، لم تؤد لإيقاف تفاقم المشكلة، مما يستلزم رسم برامج المكافأة في إطار إستراتيجية ذات أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وليست أمنية فقط.

داس السمجة!

جاء في الأنباء بأن ٤٠ في المائة من مشاريع التنمية في بابل متلكنة بسبب فساد الإدارات التي تحكم في المحافظة، والذي يقد من أبرز الدلائل الكثيرة عليه، ما اتخذ من عقوبات وإجراءات قضائية بحق آخر أربعة محافظين لها، وتدني مستوى الخدمات الأساسية للمواطنين، في التعليم والرعاية الصحية والطرق غير المنجزة والتأخر في إنجاز مشروع مجاري الصرف الصحي ومشروع القاسم السكني والفساد في مشروع بوابات بابل الأبرع. هذا ويتندر البابليون حول قيام "أولي الأمر" بهدم ٩٦ مدرسة دون أن يعيدوا بنائها، سامحين ببناء ١٠٢ مدرسة أهلية في نفس الفترة، مقابل "هدايا" من المستثمرين أو رها ابتغاء لرضا الفاسدين.

"اصرف ما في الجيب!"

كشف التقرير الأخير لحسابات وزارة المالية عن صرف ما يزيد عن ٦٠ في المائة (بارتفاع قدره ١٩ بالمائة) من إيرادات الموازنة للنصف الأول من العام الحالي لتغطية رواتب الموظفين والرعاية الاجتماعية، في وقت تندر فيه المؤشرات بتناقص الإيرادات جراء تراجع أسعار النفط. هذا وفيما تكشف هذه الأرقام عن مواطن الاختلال الشديد في بنية التخصيصات والأوليات وعن تعاضها مع مستلزمات تحقيق تنمية مستدامة للاقتصاد وتنوعاً لقاعدته الإنتاجية، تثير قلقاً جدياً على معيشة الناس في المستقبل القريب، وتساؤلات جدية عن السر وراء الإصرار على هذه السياسة الاقتصادية والمالية غير المجدية.

"نجاحات" استثمارية

كشف برنامج الامم المتحدة الإنمائي عن هروب أكثر من ٥ مليار دولار أمريكي من الاستثمارات الأجنبية من العراق في العام الماضي، مما يصبح معه حجم الاستثمارات الأجنبية التي خسرتها البلاد خلال العقد الماضي أكثر من ٥٢ مليار دولار. هذا وفي الوقت الذي انخفضت فيه النفقات الاستثمارية في موازنة هذا العام بنسبة واحد بالمائة، لتمثل ٢٦ بالمائة فقط من مجموع الموازنة، يدرك الناس مدى فشل منظومة المحاصصة في تحقيق أية تنمية، لاسيما حين تصرف حتى هذه الأموال الصغيرة على بناء عقارات تخدم المترفين، وتُستبعد عن أنجاز البنى التحتية والمشاريع الإنتاجية في القطاعين الزراعي والصناعي.

غياب النقل العام يفاقم الزخم المروري والمشاكل البيئية



بغداد – تبارك مجيد

في ثمانينات القرن الماضي، كانت وسائل النقل العام مثل مصلحة نقل الركاب شائعة وفعالة في تيسير التنقل داخل المدن. ولكن، مع مرور الوقت، شهدت هذه الوسائل إهمالاً متزايداً، ما ساهم في تفاقم مشكلة الازدحام المروري الذي تعاني منه معظم محافظات العراق اليوم، بالإضافة الى مشاكل بيئية واقتصادية.

تتجلى الأزمة بشكل خاص في مراكز المدن، حيث يزداد الازدحام بسبب الاعتماد المكثف على السيارات الخاصة وقلة وجود وسائل النقل العام. في عام ١٩٣٨، أسست الدولة العراقية، مصلحة نقل الركاب وتم ربطها بأمانة بغداد، واستوردت لها باصات نقل، وبسبب ارتباطها بأمانة بغداد كان العراقيون يطلقون على هذه الباصات اسم "الأمانة"، وكذلك سميت بالمصلحة بعد أن تحولت إلى مصلحة لنقل الركاب، بعيداً عن الأمانة. وعندما تحولت إلى منشأة، أصبح الناس يطلقون على الباصات اسم المنشأة، وجميع هذه التسميات ما تزال دارجة حتى الآن.

خطة الوزارة وعزمت وزارة النقل تفعيل نظام النقل الجماعي في البلاد، وستكون محافظة نينوى المحطة الأولى، تليها بقية المحافظات تبعاً.

وقال مدير الإعلام والاتصال الحكومي ميثم الصافي، أن "الوزارة تعتزم تفعيل النقل الجماعي، وهو أحد مشاريع وزارة النقل التي تم إطلاقها بالتزامن مع خطة الحكومة لفك الزخم المروري في بغداد"، لافتاً الى ان هذا المشروع تواجد في بغداد فترة الستينات والسبعينات، ثم تراجع نسبياً في فترة نهاية الثمانينات وكان شبه معدوماً في فترة التسعينات". وتابع الصافي حديثه لـ "طريق الشعب"، انه "ما بعد عام ٢٠٠٣، كان المشروع ضمن خطط الوزارات وكذلك الحكومات المتعاقبة، الا ان التحديات أمام تطبيق هذا المشروع، وقفت عائقاً أمام تنفيذ المشروع"، مؤكداً ان "الحكومة الحالية تعمل على تفعيل مشروع النقل الجماعي، حيث تم افتتاح ٣٤ خطاً في بغداد من أصل ٧٢ ضمن الخطة الموضوع، وبأني المشروع على حزمتهين؛ الأولى انتهت الثانية ابتدأت قبل فترة".

فيما يخص المحافظات، قال: "كانت هناك جولة لوزير النقل بشأن تفعيل خطوط النقل الجماعي في المحافظات. وان أبرز المحافظات التي تم الاتفاق على تفعيل النقل الجماعي فيها هي المثنى وذي قار وبنينى وصلاح الدين وكركوك والتف والبصرة"، موضحاً ان هذا المشروع يعتبر مهما ويسهم في فك الزخم المروري ويعتبر وسيلة نقل مناسبة للمواطنين من ذوي الدخل المحدود. كذلك يخفف من آثار التلوث البيئي سواء في بغداد أو المحافظات".

وبين ان هناك أكثر من ٦٠٠ باص بطابق واحد وطابقين لدى الشركة العامة للمسافرين والوفود، حيث تسعى الشركة لتشغيل هذه الباصات في كافة أنحاء العراق. وضمن الخطة الموضوع، افتتح الوزير عدداً من خطوط النقل الجماعي في عدد من الجامعات والكليات. وتعمل الوزارة حالياً على التواصل مع عدد من الجامعات الأخرى لشمول طلبتها بخدمة النقل العام.

وبين الصافي أن "خطة الـ ٧٢ خطاً تشمل جميع مناطق العاصمة بغداد، ففي حال افتتاحها جميعاً لن تكون هناك حاجة لاستخدام وسيلة نقل أخرى داخل بغداد. وأشار الى ان الوزارة فاتحت ايضاً عدداً من المؤسسات الحكومية والاهلية لتزويدهم بعدد من الباصات وحافلات النقل لموظفيها بهدف تقليل الاعتماد على السيارات الخاصة والمساهمة في تخفيف الزخم المروري في بغداد".

وأضاف، ان "هذا المشروع هو جزء من مشروع أكبر يسمى "مشروع النقل الجماعي"، والذي يشمل أيضاً مترو بغداد، وهو أحد المشاريع المهمة التي تقع تحت مسؤولية أمانة بغداد، مع إمكانية مشاركة وزارة النقل كجهة قطاعية فنية في هذا المشروع. بالإضافة إلى ذلك، هناك مبادرات أخرى مثل مشروع التكسي النهري، وإعادة تفعيل خطوط السككبة القديمة سواء في بغداد أو المحافظات الأخرى.

التأثير الاقتصادي

يقول الخبير الاقتصادي همام الشماع: أن "غياب النقل العام أدى ويؤدي إلى هدر كبير في الاقتصاد العراقي. هذا واضح من خلال العدد الكبير من السيارات التي تستهلك وتستهزف الوقود، ما يكلف الدولة والمواطنين مئات الملايين يومياً".

وأضاف الشماع لـ "طريق الشعب"، أن "النقل العام في العراق كان موجوداً منذ الخمسينات بشكل متطور ويمكن، مما كان يُعد مصدر فخر للركاب والخطوط الأهلية الخاصة. كانت هناك أيضاً مشاريع للنقل النهري، ولكن جميع هذه الأنظمة اندثرت مع اندثار الحكومات الوطنية المتتابعة في العراق". وأشار إلى أن "العراق يعيش حالياً في ظل نظام حكم يسمى ديمقراطياً، إلا أنه لا يخدم بأي شكل من الأشكال المصلحة العامة بل يعترض على تطوير الاقتصاد ويهدر موارد العراق لصالح الجيوب الخاصة".

كما أوضح الشماع أن "الاختناقات المرورية، التي يُنفق عليها مليارات الدنانير لمحاولة حلها، تُعد نوعاً آخر من أنواع الهدر في الموارد الاقتصادية. ولولا غياب النقل العام لما ازدادت أعداد السيارات الخاصة بهذه الكثرة". وختم الشماع حديثه بالقول: ان "غياب النقل العام في العراق له تأثيرات سلبية كبيرة على الاقتصاد ويعطل الكثير من الأعمال والنشاطات الاقتصادية. من الضروري إعادة النظر في سياسات النقل العام وتطويرها لخدمة المصلحة العامة وتقليل الهدر الاقتصادي". وتعد وسائل النقل في العراق احد الملوثات الكبيرة للبيئة، تأتي بعد ملوثات النفط من ناحية التلوث الهوائي، فضلاً عن الضوضاء وما تسببه من تلوث سمعي، وحتى البصري بالنسبة للركبات الصغيرة التي باتت تنتشر في شوارع بغداد منها (التكتوك والستوتة).

تحسين النقل العام

ومن المعروف أن استخدام السيارات يؤثر سلباً على البيئة بسبب الانبعاثات الغازية الضارة التي تطلقها. هذه الغازات تسهم بشكل كبير في ظاهرة الاحتباس الحراري، مما يؤدي إلى تغيرات مناخية تهدد البشرية. ومع تزايد أعداد السيارات في جميع الدول، تزداد كمية

موقف المرجعيات الدينية

وأشار التقرير إلى أنه وعلى الرغم من ادعاء أنصار التعديل، بأنهم يقترحوه استجابة لرغبة المرجعية الدينية في النجف، فقد نفى مكتب آية الله العظمى السيد علي السيستاني هذا الإدعاء، في تأكيد آخر على معارضته الحملات السابقة لتغيير القوانين المتعلقة بالأحوال الشخصية المدنية، فيما انتقد شيخ مسجد الأمام أبو حنيفة، مشروع القانون، متهماً إياه بأنه صيغ "بروح طائفية بغیضة".

هل هناك تناقض في الدستور؟!

وتساءل التقرير عن مدى وجود تناقضات بين مواد الدستور العراقي، ففي الوقت الذي تؤكد فيه المادة ٤١ على أن العراقيين "أحرار في التزامهم" بحقوقهم في الأحوال الشخصية وفقاً لـ "الأديان أو المذاهب أو المعتقدات أو الخيارات"، تؤكد المادة ١٤ على المساواة القانونية لجميع العراقيين، وتحظر التمييز على أساس الجنس أو العرق أو الدين أو غيرها.

مساموات

وخلص التقرير إلى أن التعديلات ستضفي الشرعية على ممارسات الزواج والميراث المخالفة للقانون، فهناك احصائيات تبين بأن ٢٦ بالمائة من الزوجات ما زلن قاصرات وإن ثلث الزيجات في العراق تتم بالفعل من قبل شيوخ دينيين، ولا تعتبر صالحة من الناحية القانونية. كما أن من المحتمل أن يتم اقرار التعديلات في مساموات بين الكتل الطائفية في مجلس النواب، وفق صفقات منفعية متبادلة كإقرار قانون العفو العام مقابل تعديل القانون ١٨٨.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

تعديل القانون 188 بين الحقيقة والأوهام

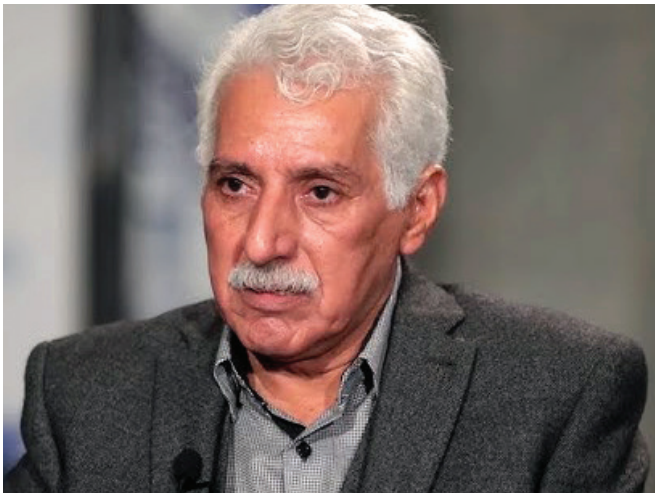
حول مساعي بعض القوى المنتفذة لتعديل القانون ١٨٨ للأحوال الشخصية، نشر موقع أمواج البريطاني تقريراً ذكر فيه بأن الساحة السياسية والقانونية العراقية تشهد صراعاً متجدداً بين ناشطين يرون في التعديل خطراً من شأنه أن يخلق أنظمة قانونية وقضائية منفصلة ويقر زواج الأطفال ويقوض حقوق النساء ويوكل تنظيم قضايا الميراث والزواج إلى السلطات الدينية، وبين قوى منتفذة ترى بأن التعديل يمنح العراقيين حرية الاختيار وفق أحكام الفقهاء الشيعي أو السني.

معارضة سياسية وشعبية وبرلمانية

وأشار التقرير إلى التحاق عدد من أعضاء مجلس النواب بالمعترضين على التعديل، من ناشطين ومنظمات مجتمع مدني وقوى سياسية مناصرة للمساواة وحقوق المرأة، ومنهم النائب نور نافع التي أكدت على أن التعديل سيضر كثيراً بالحياة الأسرية العراقية ويعمق الطائفية في المجتمع، فيما اتفق معها ناشطون عديدون، معتبرين التعديل

تعديل قانون الأحوال الشخصية ومدونة المدنيين!

موسى فرج



وصلتني أمس رسالة بالموبايل من صديقي أبو عفاف الجميلي الذي يسكن بغداد لكن أمراً فيها آثار استغرابي وهو رقم الموبايل، فقد كان يبدأ بـ"٠٧٨" يعني أثر وهذا الرقم مستخدم من الديوانية نزولاً إلى البصرة في حين أن سكنة بغداد والغربية يستخدمون أسياسيل أو عراقنا أما أهل الإقليم فـ كورك... معقولة: أبو عفاف منقول للديوانية أو للرميثة...! لكن الرجل متقاعد... لعد اشجابه على الأثير...؟

خابرت صديقي وبادرته مستفسراً من أين لك رقم أثير؟ قال هو رقم الموبايل الذي استخدمه، لماذا السؤال؟ قلت: لأن الأثير مستخدم من الديوانية نزولاً إلى البصرة وهذه مرابع مكونا واستخدامك للأثير يعني زحفاً لمكونكم على مكوننا وفي هذه الحالة لا غرابة أن يتصدى حراس البوابة الشرقية للتصويت على التعديلات لقانون الأحوال الشخصية لوقف زحف قشركم الأرضية على قشرة مكوننا وما ينطوي عليه ذلك من أخطار زلزالية محتملة لا قدر الله. والحق أقول لقد أبلوا بلاءً حسناً لإنجازه متحملين صيحات الاستنكار والشجب حتى أن بعضاً منهم خالفوا عرفاً راسخاً في وجدان المنتمين للمكون يقول: ليس رجلاً من يتناول على أمراه.

قال صديقي لنبدأ من حيث انتهيت يعني: من الممكن...ما رأيك بالتعديل المقترح على قانون الأحوال الشخصية؟

قلت لصديقي الجميلي أبو عفاف:

لو سألت أي متعلم وليس شرطاً أن يكون مختصاً بالقانون عن مفهومه للقاعدة القانونية؟ لقال لك: قاعدة عامة ملزمة مكتوبة تنظم سلوك الأفراد.

ولو سألت أي متعلم وليس شرطاً أن يكون مختصاً بالقانون عن مصادر القانون في العراق لقال لك: التشريع، العرف، الدين، قواعد العدالة، ولذلك نصت المادة الأولى من القانون المدني العراقي رقم ٤٠ لسنة ١٩٥١ المعدل على الآتي:

١. تسري النصوص التشريعية على جميع المسائل التي تتناولها هذه النصوص في لفظها او في فحواها.

٢ - فإذا لم يوجد نص تشريعي يمكن تطبيقه حكمت المحكمة بمقتضى العرف فإذا لو يوجد فبمقتضى مبادئ الشريعة الإسلامية الأكثر ملائمة لنصوص هذا القانون دون التقييد بمذهب معين فإذا لم يوجد فبمقتضى قواعد العدالة.

٣ - وتسترشد المحاكم في كل ذلك بالأحكام التي أقرها القضاء والفقه في العراق ثم في البلاد الأخرى التي تتقارب قوانينها مع القوانين العراقية.

ولو سألت أي متعلم وليس شرطاً أن يكون مختصاً بالقانون السؤال التالي:

لو راجعت أية محكمة في العراق...إلى من يستند القاضي في أحكامه؟ القانون أم العرف أم الدين...؟ لقال لك: قرارات الحكم في المحاكم العراقية تصدر بصيغة تقول: استناداً إلى المادة

كذا، الفقرة كذا، من قانون كذا...وأحياناً يضاف إليها: بدلالة المادة كذا من قانون كذا...ولم أقرأ حكم قضائي يقول: تنفيذاً لرأي أبو حنيفة النعمان وبدلالة ما ورد عن الشافعي. فالقاضي ملزم بتطبيق القانون المكتوب والعام والملزم والصادر من جهة تشريعية في البلاد، اما عن قضية الشريعة والعرف فإنها قد تدخل ضمن المصادر التي يستلهم منها المشرع "واضح القانون" رؤيته عند صياغة القاعدة القانونية.

ولو سألت أي متعلم وليس شرطاً أن يكون مختصاً بالقانون السؤال التالي:

ما هو موقف الدستور العراقي الحالي من قضية القانون والدين...؟ لسارع إلى القول:

الدين يعتبر مصدراً أساسياً للتشريع ولكن ليس المصدر الوحيد. ف:

١. لا يجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت احكام الاسلام.

٢. لا يجوز سن قانون يتعارض مع مبادئ الديمقراطية.

٣. لا يجوز سن قانون يتعارض مع الحقوق والحريات الأساسية الواردة في هذا الدستور.

ولو سألت أي متعلم وليس شرطاً أن يكون مختصاً بالقانون السؤال التالي:

قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ هل كان يشكل خروجاً على الشريعة الإسلامية؟ لسارع بالقول: أبداً... فالمادة الأولى منه تنص على:

٢. إذا لم يوجد نص تشريعي يمكن تطبيقه فيحكم بمقتضى مبادئ الشريعة الإسلامية الأكثر ملائمة لنصوص هذا القانون.

٣. تسترشد المحاكم في كل ذلك بالأحكام التي أقرها القضاء والفقه الإسلامي في العراق وفي البلاد الإسلامية الأخرى التي تتقارب قوانينها من القوانين العراقية.

ولو سألت أي متعلم وليس شرطاً أن يكون مختصاً بالقانون السؤال التالي:

ما سر العداء لقانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩...؟ لقال لك:

هذا القانون محسوب على حقبة عبد الكريم قاسم والقوم يسعون بأيديهم واسنانهم لطمس حقبة عبد الكريم قاسم. ولو سألته ثانية: هل أن قانون الأحوال الشخصية النافذ بقي على حاله

ولو سألت أي متعلم وليس شرطاً أن يكون مختصاً بالقانون السؤال التالي:

هل ان تعديل المقترح الجديد لقانون الأحوال الشخصية الأخير الذي تسبب في ضجة في الأوساط الشعبية وعارضه قانونيون وأطباء وناشطون مدنيون والنساء على نطاق واسع وأيضاً بعض الفقهاء ورجال دين عراقيون معروفون يأتي من الرغبة في استنقاذ المرأة...؟ أم الطفل...؟ أم الأسرة...؟ أم أن الرغبة من وراء ذلك إخلاصاً للدين الحنيف والتزاماً بأحكامه...؟ وهل أن الشريعة الإسلامية مع كامل الإقرار بمكانتها السامية تصلح في وقتنا الراهن أن تكون مصدراً وحيداً وحرفياً للقوانين...؟ لسارع إلى القول: لا... لأن قطع يد السارق ورجم الزاني والزانية مع انها ترتبط بنصوص في القرآن الكريم وليس مجرد آراء فقهية ولكن عملياً معظم القوانين في الدول الإسلامية لا تعمل بها واستبدالها بعقوبات بديلة مثل السجن أو الغرامة باستثناء بعض أنظمة الحكم ذات الصبغة الأيديولوجية المتطرفة مثل طالبان، وذلك لا يعني البتة بأن أنظمة الحكم في معظم الدول الإسلامية كافرة أو مرتدة عن الإسلام...ثم أن الدين يري النفس يأخذ بالنوايا أما القانون فيتعلق بالسلوك ولا يأخذ بالنوايا إنما الأفعال، أما عن مصلحة الزوجة والطفل والأسرة ووحدة المجتمع فإن كل الآراء ذهبت إلى ان ما جاء في التعديل الأخير يتناقض معها بشكل صارخ.

ولو سألت أي متعلم وليس شرطاً أن يكون مختصاً بالقانون السؤال التالي:

هل تؤيد تعديل قانون الأحوال الشخصية الحالي...؟ لقال لك: أنا لا أرفض تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ ولكن للأحسن وليس الأسوأ لأن القوانين ليست حالة جامدة بل تتغير تبعاً للمعضلات التي تتصدي لها، وتسائر التطورات الحاصلة في المجتمع العراقي والمجتمع الدولي على أن يكون التعديل للأفضل ولا يشكل تراجعاً عما في القانون من أفضليات، لسببين:

١. أن قانون الأحوال الشخصية في العراق قد جرت عليه تعديلات كثيرة ومنذ عام ١٩٦٣ منها سلبية ألحقت الضرر بالأسرة أو الطفل أو المرأة أو الرجل وبعض التعديلات كانت إيجابية، الجوانب السلبية في القانون ينبغي أن تكون الميذان الأساسي للتعديلات.

٢.استجدت مشكلات في التطبيق طالت الأسرة أو افرادها منفردين تستوجب معالجتها لمصلحة:

الأسرة، الطفل، المرأة، الرجل والمجتمع أيضاً.

ولكن شرط أن يتوفر في أي تعديل مقترح الشروط التالية:

١. أن يكون تقدماً يتوخى الأفضل للأطراف المذكورة "الطفل، المرأة، الرجل، الأسرة والمجتمع" وبشكل متوازن ولا يكون رجعيّاً تعسفياً أو طائفيّاً أو فئويّاً يهدد وحدة المجتمع أو يلحق الضرر بالأسرة أو الطفل أو المرأة أو الرجل.

٢. أن يلتزم بشرائع الأمم المتحدة وفي مقدمتها: الالتزام الصارم بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان،

مع مسؤولياتهم الدستورية والقانونية.

الشبكات الموقعة:

شبكة المرأة للسلام

شبكة النساء العراقيات

شبكة حقي للمدافعات عن حقوق الانسان

شبكة تم للتنمية المستدامة

شبكة سومريات

شبكة المستقبل الديمقراطية العراقية

«شفقة العامل».. أكبر مجمع عشوائي في البصرة

الساكنون مهددون بالإخلاء دون بدائل

متابعة – طريق الشعب

علي جبار (٣٣ سنة)، عامل توصيل طعام، يسكن مع زوجته وطفليهما في منزل صغير مبني على أرض تابعة للدولة في مجمع للسكن العشوائي يسمى «شفقة العامل»، يقع في منطقة الميعقل شمالي البصرة. وبرغم قساوة ظروف السكن في هذا المجمع، إلا ان عليا وبقية السكان، تلقوا إنذارا من الحكومة بالإخلاء، دون بدائل سكنية. وتعد «شفقة العامل» من أكبر عشوائيات البصرة، وكانت في الأصل حديقة عامة أنشأت سنة 1961 من قبل مصلحة الموانئ العراقية، التي تسمى حاليا «الشركة العامة لموانئ العراق». وكانت الحديقة منشأة على الطراز الصيني، وفيها بناء داخلي يرمز الى «قبة» تشبه تلك التي كان يرتديها عمال الموانئ في الميعقل.

ويوضح علي في حديث صحفي، أنه «لم يكن لدي خيار سوى شراء هذا المنزل قبل 5 سنوات، لأن ثمّنه كان زهيداً، على أمل أن يتم تمليكك لي من قبل الدولة، مثلما حصل في مناطق أخرى»، مستدركاً «لكنهم الآن يصرون على إخلائه، ولا أدري ماذا سأفعل، فأقل بدل إيجار منزل يصل إلى 500 ألف دينار، وهو مبلغ كبير بالنسبة لي. فأنا مجرد عامل توصيل وليست لدي سوى دراجة نارية، وزوجتي ربة بيت».

وفي ظل عقود من الحروب والأزمات والتخبط الاداري والفساد، انتشرت العشوائيات في العديد من مناطق البصرة، شأن العاصمة وبقية المحافظات. وتواجه تلك المناطق مشكلات خدمية كثيرة. فهي غير مشمولة بخدمات مياه الإسالة والطاقة الكهربائية والمجاري. كما انها لا تضم مدارس ومراكز صحية. وهذا ما كان يقلق علي جبار. فأبنته الكبرى ستلتحق بالمدرسة في العام المقبل، وهو لا يعرف كيف سيوفّق بين عمله وبين إيصالها إلى مدرستها وإعادتها منها. لكنه يعود ويستدرك: «هذا إذا بقينا في منزلنا ولم نُجبر على إخلائه»!

وتقدر أعداد التجاوزات على أراض تعود ملكيتها لبلدية البصرة، نحو 100 ألف تجاوز – حسب ما يذكره نائب محافظ البصرة السابق محمد طاهر التميمي في حديث صحفي. بينما تقدر أعداد التجاوزات على الأراضي الزراعية بنحو 200 ألف تجاوز. وتعود ملكية هذه الأراضي إلى وزارة المالية، ولا يسمح القانون ببناء منشآت غير زراعية عليها. فيما بلغت المتحدث باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، إلى أن هناك أكثر من 700 مجمع سكني عشوائي في البصرة، من أصل 4600 مجمع في عموم البلاد.

لا حلول جذرية

من جانبه، يقول الناشط المدني علاء التميمي ان «العشوائيات في البصرة عديدة، وأكبرها في منطقة شفقة العامل وفي مركز المحافظة. وهناك أيضا عشوائيات في الأضحية والنواحي»، مؤكداً في حديث صحفي «عدم امتلاك الحكومتين المحلية والمركزية حلولاً جذرية للمشكلة». ويرى ان «الحل يكمن في بناء مجمعات سكنية، وبيع وحداتها للمواطنين بأقساط مريحة. فمثلا يتم بناء شقق تحتوي كل منها على غرفتين وصالة، وهذه كافية لعائلات كثيرة، بل إنها حلم بالنسبة إليها»!

وتحت ضغط الظروف الاقتصادية والمعيشية



والاضطرابات السياسية والإهمال والفساد الحكوميين وضعف تطبيق القانون، تحول العديد من المساحات الخضراء، كـ«شفقة العامل»، إلى مجمعات للسكن العشوائي. وحسب الناشط التميمي فإن «هذه الحديقة كانت متنفساً للعائلات، وباتت اليوم مكانا تترامى فيه النفايات والأنقاض».

جهات مدعومة سيطرت على الحديقة!

أما الناشط المدني علي سلمان العقايي، فيذكر في تقرير صحفي أعدته شبكة «نرج» للصحافة الاستقصائية، أن «جهات مدعومة (لم يحددها) تمكنت من السيطرة على شفقة العامل في السنوات الأخيرة، وحولتها إلى منطقة سكن عشوائي لأناس من البصرة أو من خارجها، ولم تستطع الحكومة المحلية فعل شيء يذكر»!

ويتهم العقايي تلك الجهات بـ «الاستحواذ على مساحات كبيرة من الأراضي في البصرة، وقيامها بتقطيعها وبيعها كأراضٍ سكنية للمواطنين بدون أوراق رسمية»! ويتابع قائلا ان «الانفلات الأمني وسيطرة جهات مسلحة على مقاليد الأمور في العراق بعامة والبصرة بخاصة، كل ذلك أدى إلى الاستحواذ على مبان وأراض شاسعة تم بيعها بطرق غير قانونية، لتكون عبارة عن أحياء غير نظامية تقتفر إلى أبسط الخدمات».

أسعار المنازل العشوائية في المتناول!

أبو نور، صاحب مكتب عقارات في منطقة الميعقل، يقول في حديث صحفي ان «سعر المتر المربع الواحد للعقارات السكنية النظامية في الميعقل، يتراوح بين مليون و750 ألف دينار ومليون دينار. أي ان المنزل الذي تبلغ مساحته 100 متر مربع، يصل سعره إلى 200 مليون دينار».

ويتابع قائلا: «أما في العشوائيات كشفقة العامل، فتتراوح أسعار المنازل بمساحة 200 متر مربع بين 30 و40 مليون دينار، والمنازل بمساحة 100 متر تتراوح أسعارها بين 10 و15 مليون دينار»، لافتا إلى ان «الكثيرين من المواطنين يتوجهون لشراء المساكن العشوائية، بسبب عدم امتلاكهم أموالا لشراء منازل

ماذا نفعل، وكيف سيكون مصيرنا لو نُفِّد الهدم».

جور الزمان!

إلى ذلك، يقول أبو زينب (٤٧ سنة)، وهو بائع جوال لأنايبب الغاز، ويشغل مسكناً صغيراً مع زوجته وأطفاله الـ6 في «شفقة العامل»، أنه اضطر قبل سنوات، لبناء مسكنه هناك دون موافقات حكومية. ويتفهم أبو زينب، كما هو الحال مع المئات من جيرانه، انه بنى منزله على أرض تملكها الدولة، وقد يُسترد منه في أي وقت. ويقول: «أعرف ان الأمر يمثل تجاوزاً، لكنني فعلت ذلك حين عجزت الدولة عن تأمين فرصة عمل تدر لي دخلا يكفي لبناء بيت يليق بي كمواطن».

ويتابع قوله: «لا يمكن لأحد أن يزيل منزلي المتواضع هذا إلا بعد أن يوفر لي منزلاً بديلاً يؤويني وعائلتي من جور الزمان والظلم الذي كنا وما زلنا نعيشه»! أما محمد صالح حسين (45 سنة)، وهو متزوج ولديه 4 أطفال، ويسكن مجعماً عشوائياً جنوبي البصرة، فيقول ان «الدولة عاجزة عن تنفيذ وعودها بإنشاء بدائل للعشوائيات. كأن تبني مجمعات سكنية واطنة الكلفة، أو تخصص أراضى أو تصرف تعويضات نقدية مرضية».

الحكومة المحلية: التعويض للبصريين فقط!

وتعاني المحافظات الجنوبية الملاصقة للبصرة، حياة معيشية صعبة وتدهورا في الخدمات وندرة في فرص العمل، الأمر الذي دفع بالكثير من سكانها إلى التوجه للسكن في البصرة، لوجود فرص عمل أكثر. لكن من البديهي ان هؤلاء لن يتمكنوا من شراء أو استئجار منازل نظرا لارتفاع أسعار العقارات وأبدال الإيجار بشكل مبالغ فيه، الأمر الذي يضطرهم إلى السكن في العشوائيات، ما يعني انهم معرضون للإخلاء في أي لحظة تحت وطأة حملات رفع التجاوزات. وفيما تعلن حكومة البصرة عبر وسائل إعلام نيتها تعويض المتجاوزين بعد إخلاء تجاوزاتهم، تقر بأن التعويض لن يشمل سوى أهالي البصرة، أما أهالي المحافظات الأخرى فليس لهم سوى خيارين: أما الرجوع إلى محافظاتهم أو استئجار منازل أصولية!

وفي هذا الصدد، قال مدير بلدية البصرة فراس عبد الخالق، في حديث صحفي سابق، انه «سيتم دفع تعويضات لابناء البصرة في حال هدم منازلهم، اما أبناء ميسان فليعودوا الى محافظتهم، او يستأجروا منازل أصولية».

وكان محافظ البصرة أسعد العبداني، قد أفاد في حديث صحفي سابق بأن «هناك أكثر من 30 ألف قطعة ارض في المحافظة سوف توزع على مستحقيها، لا سيما سكان العشوائيات، شرط ان يكون مسقط رأسهم محافظة البصرة»، مبينا أنه ملزم بحفظ كرامة الوافدين إلى المحافظة، ممن يسكنون العشوائيات، لكن ليس هناك أي باب أو فقرة قانونية تسمح له بتخصيص أراض سكنية لهم «لذا فإن الحل الوحيد الذي أمامهم هو شراء أو استئجار منازل في المحافظة»! وأثارت تصريحات العبداني موجة انتقادات رسمية وشعبية، إذ اتهم بالعنصرية، وبأن القصد من تصريحاته هو ترحيل أبناء المحافظات الأخرى من البصرة، في الوقت الذي يقر فيه الدستور بأن العراقيين سواسية، ولهم الحق في السكن في أي محافظة دون استثناء.

البصرة

أرزقة «الأصمعي القديم» غاصة بالنفايات

متابعة – طريق الشعب

تكفي بتنظيف الشارع الرئيس وإفراغ حاويات جمع النفايات، بينما تترك الأبال المتراكمة في الأرزقة الفرعية. وطالب الأهالي برفع النفايات عن أرزقتهم وتوفير حاويات كافية لجمعها، حفاظا على الصحة العامة والبيئة.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في الانبار
قسم شؤون أحوال الانبار

اعلان

قدم المدعي (سمير محمد مزعل) دعوى والمتضمنة تسجيل لقبه وجعله (الصميدعي) بدلاً من (فراغ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة 24 من قانون البطاقة الموحدة رقم 3 لسنة 2016.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
مدير الجنسية العام

الأهالي ينتظرون حلا

تهالك الطرق الرئيسية

في قضاء الزبيدية

الزبيدية - شاكر القريشي

يشكو أهالي قضاء الزبيدية في محافظة واسط، من تهالك طرقهم الرئيسية، التي تربط القضاء بالمدن المجاورة، مبينين ان الطرق تحتوي على حفر ومطبات وتخسفات تسببت في وقوع حوادث سير مميتة.

ويعد قضاء الزبيدية من أهم أقضية واسط. إذ تحيط به مشاريع صناعية وزراعية إروائية، وينتج النسبة الأكبر من المحاصيل الاستراتيجية على مستوى واسط، كالحنطة والشعير والذرة الصفراء. كما يضم «محطة واسط الحرارية» لإنتاج الطاقة الكهربائية.

ويُنقل الوقود إلى المحطة يوميا بعشرات الشاحنات، التي تمر عبر طريق مدخل القضاء، المرتبط بطريق بغداد – المحافظات الجنوبية، ما يضر بإسفلت الشارع ويتسبب في عرقلة سير المركبات الصغيرة.

أما الطرق الأخرى، مثل الطريق الرابط بين قضائي الصويرة والنعمانية عبر الزبيدية، وطريق ناحية الشحيمة – الزبيدية، فهي متهاكة أيضاً، ولم يجر إعمارها رغم تكرار مطالبات سائقي المركبات والأهالي، بالإعمار. إذ ان الجهات المعنية، كالحكومة المحلية ومجلس المحافظة ومديرية الطرق والجسور والبلديات، لم تحرك ساكناً!

أهالي الزبيدية يجددون مطالبتهم الجهات الحكومية ذات العلاقة، بإعمار طرقهم، وإنقاذهم من كوارث الحوادث المرورية، واستبدال الإدارات الفاشلة بأخرى مهيبة نزيهة مخلصه.

مواصلة

• تتعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الثانية سكرتيرها الاسبق الرفيق كاظم فرج العقايي (ابو سلام)، الذي توفي بعد معاناة طويلة مع المرض العضال. والفقيه تميز بحضوره المتواصل في كافة الفعاليات التي يقيمها الحزب من اجل الدفاع عن حقوق الناس. كما تميز بمشاريعه الادبية وبرزها القصة القصيرة. وقد رحل وهو ينتظر اصدار مجموعته القصصية الثالثة. وقاد أبو سلام محلية الكرخ الثانية للدورتين الرابعة والخامسة، وابدع في ترتيب امورها التنظيمية.

له الذكر الطيب ولعائلته ورفيقة دربه أم سلام ورفاقه خالص العزاء.

كما تتعى محلية الكرخ الثانية المناضل حمزة داود الصباغ، الذي توفي بعد معاناة مع المرض.

والفقيه من الوجوه الاجتماعية في المحمودية. وقد تعرض للسجن والتعذيب إبان انقلاب شباط الأسود.

له الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.

• تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الزبيدية الرفيق شاكر القريشي بوفاة عمه اللواء عبد الستار محمد القرشي، الإنسان الطيب الغيور صاحب الأخلاق الرفيعة والمواقف النبيلة.

كما تعزي المنظمة في هذا المصاب شقيق الفقيه اللواء عبد الكريم محمد، وأولاد الفقيه د. نصير ود. علي ود. منتظر.

الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لعائلته وذويه وأصدقائه.

اعلان

الى المتهم/ ش.م مغاوير/ فهد فاضل زمزير

محل العمل/ قيادة قوات الحدود لواء

مغاوير ق ق ح ف مغ2

العنوان/

بما انك متهم وفق احكام المادة (5) من

ق.ع.د.. رقم 14 لسنة 2008 المعدل

ولمجهولية محل اقامتك اقتضى تبليغك

بواسطة هذا الاعلان على ان تحضر امام

محكمة قوى الامن الداخلي الرابعة -

المنطقة الثالثة خلال مدة اقصاها ثلاثون

يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الاعلان

في محل اقامتك وتجب على التهمة الموجهة

ضدك وعند عدم حضورك سوف تجرى

محاكمتك غيابياً استناداً لاحكام المواد

(65 و 66) من قانون اصول المحاكمات

الجزائية رقم 17 لسنة 2008.

اللواء الدكتور

مضر ياسين سعيد

رئيس محكمة قوى الامن الداخلي الرابعة

المنطقة الثالثة

وإنقاذهم من هذا التلوث البيئي، من خلال إلزام أصحاب المعامل بنصب مرشحات لمعالجة الأدخنة في معاملهم، واتباع الإجراءات اللازمة للسلامة البيئية. ومنذ سنوات يشكو سكان المناطق المحيطة بمعامل الاسمنت في المثنى وغيرها من المحافظات، من عدم تطبيق الكثير من تلك المعامل معايير السلامة البيئية في عملها، ما يتسبب في انبعاثات غبارية وغازية، وبالتالي يؤدي إلى انتشار الأمراض التنفسية بين السكان.

متابعة – طريق الشعب

طالب مواطنون في محافظة المثنى، بالسيطرة على التلوث البيئي الناتج عن معامل الاسمنت الواقعة قرب مناطق الملحمة، لا سيما في «منطقة الغضاري»، مبينين في حديث صحفي أن الانبعاثات الدخانية التي تخلفها المعامل، تتسبب في انتشار الأمراض الرئوية ودعا المواطنون الجهات المعنية، إلى التدخل



تونس.. تظاهرات تطالب بإطلاق سراح النساء

تونس - وكالات
تظاهر المئات في العاصمة تونس، أمس الأول الثلاثاء، للمطالبة بإطلاق سراح نساء اعتقلن لانتقادهن الرئيس قيس سعيد، فيما تحيي البلاد عيدها الوطني للمرأة. وقالت كريمة بريني رئيسة جمعية المرأة والمواطنة: "للأسف، اليوم هو يوم غضب من أجل النساء السجينات بسبب آرائهن السياسية ونشاطهن في المجتمع". وأضافت: "نحن غاضبون ونطالب بالحرية لجميع النساء المعتقلات". من جانبها، استنكرت شيماء عيسى، عضو في جبهة الخلاص الوطني وهي سبينة مفرج عنها، الاعتقالات وظروف الاحتجاز خلف القضبان. وقالت خلال مشاركتها في التظاهرة التي جمعت مختلف الطيف السياسي: "لا يسعني إلا أن أضمن معهن، لأنني عشت ما يعشنه حالياً". كذلك، تظاهر أنصار الحزب الدستوري الحر قرب مقر وزارة شؤون المرأة والأسرة مطالبين بالإفراج عن زعيمة الحزب عبير موسى المسجونة منذ تشرين الأول. وحكم على هذه المعارضة بالسجن عامين الأسبوع الماضي، بعد يومين من التقدم بترشحها للانتخابات الرئاسية بموجب المرسوم ٥٤ الذي أصدره سعيد عام ٢٠٢٢ يتعلق بمكافحة الجرائم المتصلة بأنظمة المعلومات والاتصال. وفي قضية أخرى، قضت محكمة تونسبة بسجن المحامية سنية الدهماني عاما لإدانتها بنشر أخبار كاذبة، وذلك بعد شهرين من توقيفها إثر إدلائها بتعليقات ساخرة انتقدت فيها حال البلاد، وفق ما أعلنت عائلتها. وحُكم عليها أيضا بموجب المرسوم واعتبرت المحكمة أن تعليقاتها كانت ردا على تصريحات لسعيد.

توغل أوكراني في كورسك وموسكو تؤكد : توقف!

موسكو - وكالات
سيطر الجيش الأوكراني على عشرات البلدات الروسية بعد شنه هجوما مابغا قبل أسبوع، بعد نحو سنتين ونصف السنة على بدء الحرب الروسية -الأوكرانية. وواصلت أوكرانيا قصف منطقة كورسك الحدودية الروسية بالصواريخ والطائرات المسيرة. أمس الأربعاء، في حين أعلنت روسيا تدمير عشرات المسيرات الأوكرانية، مؤكدة توقف تقدم القوات الأوكرانية. وصباح أمس، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أسقطت ٤ صواريخ و١١٧ طائرة مسيرة. و٤ صواريخ تكتيكية أطلقتها أوكرانيا خلال الليل على عدة مناطق، من بينها كورسك. وفي غضون ذلك، أعلن حاكم منطقة بيلغورود الحدودية الواقعة جنوب كورسك فياتشيسلاف جلاذكوف، أمس، حالة الطوارئ، وأرجع ذلك إلى استمرار الهجمات من قبل القوات الأوكرانية. وقال إنه سيطلب من موسكو إعلان حالة طوارئ اتحادية. في المقابل، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن قوات بلاده سيطرت على ٧٤ بلدة في مقاطعة كورسك الروسية، وتواصل تقدمها في المنطقة. وقال زيلينسكي عبر تلغرام، الثلاثاء "رغم معارك صعبة وكثيفة، فإن تقدم قواتنا يستمر في منطقة كورسك... أوكرانيا تسيطر على ٧٤ بلدة". من جهة أخرى، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن "التوغل العسكري الأوكراني في روسيا خلق معضلة حقيقية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين"، مضيفا أن "مسؤولي بلاده على اتصال دائم بالأوكرانيين بشأن هذه الخطوة". وقال مسؤول أمريكي إن "هدف التوغل الأوكراني في كورسك يبدو أنه إجبار روسيا على سحب قواتها من أوكرانيا للدفاع عن الأراضي الروسية ضد الهجوم عبر الحدود".

الاحتلال يكشف حصيلة خسائره: 610 قتلى و10 آلاف جريح

الجزائر تخاطب مجلس الأمن: هل يقتصر دوركم على إحصاء الضحايا؟



متابعة – طريق الشعب

واصلت قوات الاحتلال الصهيونية حربها المدمرة على قطاع غزة، وفي اليوم ٣١٣ (أمس) استشهد ١٦ فلسطينيا حتى ساعة إعداد التقرير، فيما أعلن حزب الله قصف قاعدة جبل نيريا في الجليل بعدة صواريخ، وفي الأثناء قالت المقاومة الفلسطينية إنها قصفت إسرائيل بصاروخين من داخل قطاع غزة، كما جرى تفجير نفق يجنود الاحتلال. وواجه الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتبار بن غفير انتقادات من الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وفرنسا ودول عربية، بعد اقتحامه مع ألفي مستوطن باحات المسجد الأقصى، أمس الأول الثلاثاء.

جلسة جديدة لمجلس الأمن.. ما الجديد؟ دعت الجزائر مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته لإنهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وتحدث مندوبها السفير عمار بن جامع عن مذبة المدرسة في حي الدرج بالقول، إنها "لم تكن لثرتكب دون المساعدة المالية والعسكرية السخية المقدمة للمعتدي الإسرائيلي". وتساءل مستنكرا بن جامع: "هل يتوقف دور المجلس على إحصاء الضحايا"، وجدد دعوته إلى ضرورة تحمل المجلس لمسؤولياته.

وأكد بن جامع على أنه "من صميم مسؤولية هذا الجهاز التنفيذي للأمم المتحدة (مجلس الأمن)، معالجة الأسباب العميقة للقضية الفلسطينية، على غرار إنهاء الاحتلال غير الشرعي للأراضي الفلسطينية". وانتقد "تحدي الاحتلال الإسرائيلي لقرار مجلس الأمن الدولي، الذي دعا فيه إلى تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل فوري". وفي الجلسة دعا دميتري بوليانسكي نائب المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة، إلى وقف التصعيد وحث على عدم اتباع خطى واشنطن التي تهتم فقط بحماية مصالح إسرائيل والربح من توريد الأسلحة إلى النقاط الساخنة، والتفكير معا مرة أخرى في الإجراءات التي يمكن أن يتخذها مجلس الأمن لوقف التصعيد في غزة والمنطقة ككل".

وما الجديد في المفاوضات؟ وبينما يعيش الشعب الفلسطيني تحت رحمة القصف والجوع والعشش والتهجير، تشير الأنباء إلى أن جولة جديدة من المفاوضات هذا الأسبوع، وسط ضغوطات

والأحد، طالبت "حماس" الوسيط بتقديم "خطة لتنفيذ ما قاموا بعرضه على الحركة ووافقت عليه بتاريخ ٢ تموز الماضي، استنادا لرؤية الرئيس الأمريكي جو بايدن وقرار مجلس الأمن، وإلزام الاحتلال بذلك".

أمريكا تقدم دعماً سخياً للاحتلال صادقت الرئيس الأمريكي جو بايدن على صفقات أسلحة جديدة لإسرائيل تفوق قيمتها ٢٠ مليار دولار، متجاهلة دعوات حقوقية لوقف الإمداد بالسلح بسبب ارتفاع حصيلة القتلى المدنيين في غزة. وشملت الصفقة بيع ٥٠ مقاتلة F١٥ وذخائر دبابات وهاون، مع بدء التسليم في ٢٠٢٩. وستشمل أيضاً شراء ٣٣ ألف ذخيرة دبابات و٥٠ ألف ذخيرة هاون متفجرة وشاحنات عسكرية. وتأتي هذه الصفقة في الوقت الذي يبحث فيه بايدن عن وقف لإطلاق، فيما أكدت الخارجية الأمريكية أن "الولايات المتحدة ملتزمة بأمن إسرائيل، وأن مساعدة إسرائيل على تطوير قدرتها الدفاعية تعد ضرورة لمصالحها الوطنية".

أمريكية، مصرية، قطرية على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وفي الأثناء، نقلت وكالة NBC عن مسؤولين أمريكيين وأجانب أن رئيس وزراء الاحتلال، قدم شرطاً جديداً في أيار الماضي يمكن أن يعقد المفاوضات، ويشمل استمرار إسرائيل بالسيطرة على حدود قطاع غزة مع مصر، وفرض قيود جديدة على الفلسطينيين الساعين للعودة لديارهم. في المقابل أكدت الوكالة، أن "حماس ترددت أحيانا كثيرة في تقديم تنازلات ووضعت شروطا جديدة صعبت التوصل لاتفاق". فيها نفى مكتب نتنياهو ذلك بحسب بيان صادر عن مكتبه. وفي السياق قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، إنه "يتعين على الاحتلال وحركة حماس، المشاركة في المحادثات، نعتقد أن المفاوضات يجب أن يجلسوا إلى طاولة المفاوضات". في المقابل، قال القيادي في حركة حماس، محمود مرداوي: إن "الحركة تتلقى اتصالات من قبل الوسيط"، مُشدداً على أن "حماس" لن تغير موقفها الذي أعلنته قبل أيام بخصوص مفاوضات الصفقة.

الولايات المتحدة.. فوز مرشحة مؤيدة لفلسطين في الانتخابات التمهيدية

اثنين من أعضاء "السكود"، جمال بومان وكوري بوش، في الانتخابات التمهيدية لحزبهما، حيث واجها منافسين مدعومين بشكل كبير من لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك). وستؤدي خسارتهما إلى تقليص عدد أعضاء الفرقة من ذروته التي بلغت ٩ أعضاء.

"السكود" داخل الحزب الديمقراطي في الكونغرس الأمريكي، بعد انتخابهن في عام ٢٠١٨، ويُعتبرن أصواتا قوية في الكونغرس ويعملن على تعزيز السياسات التي ينظرن إليها على أنها تعكس قيم العدالة الاجتماعية والتقدم الاقتصادي. وقد شهدت الأشهر الأخيرة خسارة

هزم بفارق ملحوظ حيث حصلت على ٥٦,٢ في المائة من الأصوات مقابل ٤٢,٩ في المائة وتتوقع عمر الفوز بسهولة في انتخابات تشرين الثاني، لتواصل تمثيل الدائرة الخامسة في ولاية مينيسوتا، وهي واحدة من ٤ نساء تقدميات أسسن مجموعة

واشنطن - وكالات

فازت النائبة الديمقراطية الامريكية المؤيدة لفلسطين إلهان عمر بمقعدها في الانتخابات التمهيدية، بعد حملة واسعة قادها منافسها المؤيد للاحتلال الإسرائيلي، الذي

رغم عرض الرئيس الذهاب إلى الحوار

عودة الاحتجاجات إلى شوارع نيجيريا

استهدفت الصحفيين. وفي ملعب موشود أبيولا المركزي في العاصمة أبوجا، أصابت النيران سيارة تحمل بوضوح علامة "صحافة". وانتقدت منظمة العفو الدولية لحقوق الإنسان بشدة سلوك قوات الأمن، وكذلك سلوك البلطجية المأجورين الذين كانوا يحرضون على العنف. وأشارت منظمة العفو الدولية إلى حادثة وقعت في كادونا شمالي نيجيريا، قُتل فيها عشرة مواطنين ودعت إلى إجراء تحقيق فوري. وفي الوقت الذي تستمر فيه الاحتجاجات، فأنها تواجه صعوبات في بعض المدن التي فرض فيها حظر عام للتجوال. وتأتي الاحتجاجات في نيجيريا، أكبر دولة في أفريقيا من حيث عدد السكان، وسط تزايد المخاوف الغربية بشأن علاقات روسيا مع بلدان المنطقة، بما في ذلك دول مثل مالي وبوركينا فاسو والنيجر، حيث استولى القادة العسكريون على السلطة في انقلابات. وتعود آخر حركة احتجاجية كبيرة في نيجيريا إلى تشرين الأول ٢٠٢٠، إذ طالبت بحل وحدة للشرطة متهمه بإيها بارتكاب انتهاكات. وتم حل هذا اللواء، ولكن قُتل ١٠ متظاهرين على الأقل حينئذ، بحسب منظمة العفو الدولية، ونفت الحكومة والجيش مسؤوليتهما عن مقتل هؤلاء.

خطاب تينوبو كان مخيبا للأمل، و"الرئيس لا يستطيع أن يصفأنا ويضع سكيناً على رقابنا في نفس الوقت". وتحدث ديمولا أولاريجواجو، المتحدث باسم زعيم المعارضة السياسية الرئيسي أتيكو أبو بكر، عن "خطاب سين لا يفعل شيئا لمعالجة المشاكل المباشرة للجمهور". ووصفت المنظمة الجامعة للأحزاب السياسية النيجيرية (مؤتمر الأحزاب السياسية النيجيرية) خطاب تينوبو بأنه "غير مناسب بشكل واضح"، ولا توجد تدابير لمكافحة فقدان القوة الشرائية للسكان منذ إلغاء دعم أسعار البنزين.

اتساع نطاق العنف

بدأت الاحتجاجات في بداية آب الحالي تحت شعارات منها: "أوقفوا الحكم السيئ" و"يجب أن يرحل تينوبو" وتحولت إلى أعمال عنف في العديد من المدن. وأكدت الشرطة النيجيرية مقتل سبعة أشخاص، وقالت مصادر أخرى إن عدد الضحايا تجاوز العشرين مواطنا. وأضافت الشرطة في بيان أن قرابة ٧٠٠ مواطن اعتقلوا خلال الاحتجاجات، مشيرة إلى إصابة ٩ ضباط من الشرطة التي سعت إلى حصر المتظاهرين في ضواحي المدن الكبرى لتجنب تعطيل الأعمال وحركة المرور. ووقعت اشتباكات أيضاً في الأيام التالية، ويقال إن قوات الأمن الملتزمة



جانب من الاحتجاجات في العاصمة لاغوس

الحكم السيئ في نيجيريا". إنه، على الرغم من أن قرار الرئيس مخاطبة الأمة كان "انتصاراً مهماً لحركتنا"، وهذا "لم يحدث لولا شجاعتنا وتصميمنا". ومع ذلك فإن

عدم قناعة بدت قوى المعارضة غير متأثرة بخطاب الرئيس. وقالت لجنة تنظيم الحركة الاحتجاجية، التي تحمل اسم "إنهاء

متابعة – طريق الشعب

عادت الحركة الاحتجاجية إلى الشوارع في نيجيريا، رافضة تدهور الأوضاع المعيشية ومطالبة باستقالة رئيس الجمهورية بولا تينوبو. وكان المتحدثون باسم الحركة الاحتجاجية قد رفضوا عرضاً للحوار قدمه الرئيس في خطاب متلفز. وفي خطابه الذي تم بثه في جميع أنحاء البلاد، دعا تينوبو البالغ من العمر ٧٢ عامًا المتظاهرين ومعظمهم من الشباب إلى "الاجتماع معًا من أجل وحدة وتقديم أمتنا، ووقف الاحتجاجات واللجوء إلى الحوار". وأضاف، تسببت الاحتجاجات العنيفة أحيانًا في "ألم وخسائر لا يمكن تصورها، خاصة لذوي الذين فقدوا حياتهم بشكل مأساوي". دافع تينوبو عن سجله منذ فوزه في الانتخابات عام ٢٠٢٣ بالإشارة إلى: لقد ضاعفت الحكومة إيراداتها، وخفضت خدمة الديون، وبدأت إجراءات مهمة للبيئة التحتية، وعلقت تعريفات الاستيراد على المواد الغذائية الأساسية والأدوية لمدة ستة أشهر، واشترت السلع الزراعية من الولايات المتحدة والبرازيل وبيلاروسيا، وهي في الطريق إلى نيجيريا.

بسبب سوء التخطيط والادارة والفساد

العراق يتصدر الدول في نسب بطالة النساء

بغداد – نورس حسن

تواجه النساء الكثير من الصعوبات في إيجاد فرص عمل على الرغم من كفاءتهن ونيلهن شهادات بتفوق كبير، وتتمثل تلك التحديات بظروف بيئية وعائلية، فما يزال الكثير من العوائل لا تتقبل عمل المرأة.

وتسعى النساء إلى الاعتماد على أنفسهن في قطاع العمل ليساهمن في مساندة عوائلهن خاصة بعد الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعصف بالبلاد، يجري ذلك وسط دعوات مكثفة لتمكينهن اقتصادياً واجتماعياً.

قيود مجتمعية

وتقول إخلاص حامد، وهي صاحبة صالون للحلاقة النسائية، إنها وقبل افتتاح مشروعها (الصالون) كانت تعاني من تحكم زوجها بالمصروف المنزلي وحرمانها مع أطفالها من الكثير من المتطلبات. وتذكر لـ "طريق الشعب" أن المصروف المنزلي وقبل عملها كان يقتصر على توفير الطعام لا أكثر، وحال طلب مبلغ مالي لشراء الملابس "كنت أتعرض للكلام القاسي وقد يصل في بعض الأحيان إلى التعنيف"، مضيفة "كان يحرص دائماً على منعي من مزاوله أي مهنة أو التقديم على أي فرصة عمل تحت تبرير أن طفلي ومنزلي أولى من العمل". وتفيد " تخرجت من كلية التربية الرياضية، وكحال الكثير من زملائي لم أحصل على فرصة للعمل ضمن

تخصصي، وبسبب بخل زوجي وتقييد حريتي حتى بتوفير أبسط متطلبات الحياة جاهدت لافتتاح صالون للنساء". وتقول " في بداية الأمر كنت أستقبل نساء المنطقة في منزلي خلال ساعات دوام زوجي وأتقاضى لقاء عملي مبالغ بسيطة إلى أن كسبت الكثير من الزبائن". وتتابع "بعد اكتشاف زوجي عملي عارضني بشدة إلا أنني طلبت منه الانفصال مع التنازل عن كافة حقوقي باستثناء حضانة الأطفال، الأمر الذي جعله يرضخ إلى أمر الواقع، وأنا اليوم أمتلك صالون حلاقة كبير تمكنت من خلاله إدخال أبنائي مدارس أهلية وتوفير جميع متطلبات الدراسة الأخرى". وتشدد إخلاص على أن "عمل المرأة سند لها ولعائلتها، وعلى النساء الحرص على تكوين فرص عمل لهن مهما كانت التحديات".

دوري كرة الطائرة للشابات..

طق طق ودربنديخان يتأهلان إلى نصف النهائي

متابعة – طريق الشعب

طق) انتصاراً مثيراً على حساب شابات فريق (أفروديت) بثلاثة أشواط لأثني يتأهلن للدور النصف النهائي للبطولة. وفي ثاني مواجهات ربع النهائي للشابات تجاوز فريق شابات دربنديخان منافسه فريق شابات الأرمني بثلاثة أشواط دون مقابل ليضمن الوصول الى النصف النهائي.

ارتفاع نسب الأمية بين النساء وتصريحات حكومية لا تنسجم مع الواقع

بغداد – طريق الشعب

صرح رئيس الوزراء محمد السوداني، مؤخراً، بانخفاض نسب الأمية بين النساء إلى ١٧ بالمائة خلال الستين الأخرتين، منوهاً إلى وجود تحديات كبيرة تحول دون تقليل نسب الأمية بين النساء ومكافحتها. وعدّ ناشطون تصريحات رئيس الوزراء لا تنسجم مع الواقع، خاصة وأن هناك غياباً لإلزامية التعليم فضلاً عن الأعراف والتقاليد التي تفرضها الكثير من العوائل وتمنع النساء من إكمال دراستهن. وحسب التحليل الشامل للأمن الغذائي والهشاشة للأسرة في العراق عام ٢٠١٦، لا تستطيع سوى ١,٨ في المائة من النساء إكمال دراستهن أو بلوغ مراحل متقدمة فيها. وتبدأ المواطنة روان عمر (٤٠ عاماً)، التي تسكن محافظة دبال، يومها قبل أن تشرق الشمس، حيث تصحو في الرابعة فجراً لتهيئة التنور والخبز. وبعدها تحضر الفطور للعائلة، كي يخرج من يذهب إلى أرضهم الزراعية أو لرعاية المواشي، وهذا كله قبل أن تعود إلى المنزل لإعداد وجبة الغداء. حرمت روان، كسائر النساء في مختلف مناطق البلاد، من التعليم بسبب زواجها المبكر الذي أرغمت عليه من قبل والدها. وهي تقول لـ "طريق الشعب" أن والدها "كان يفضل تعليم الأبناء على البنات، وتلك عادة يتوارثها الأبناء عن الآباء".

وتضيف موضحة أنها "وأخواتي الأربع لم ندخل مدرسة، وأكبرنا تزوجت وهي لا تتجاوز ١٢ عاماً من العمر". ولا تريد روان أن تلقى ابنتها نفس المصير. لذلك حرصت على تعليمها حتى أكملت دراستها الجامعية في كلية التحليلات المرضية، إلا أنها لم تتمكن من ممارسة تخصصها حتى الآن بسبب ضغط العمل عليها كامرأة في منطقة زراعية. مستطردة بالقول "إن تعليم المرأة وعملها قبل الزواج سندان لها في الحياة". وبخصوص العائدات المالية من عملها، تفيد روان أن زوجها هو المسؤول عن الإيرادات المالية من بيع المحاصيل وهو أيضاً المسؤول عن توفير متطلبات المنزل، ولا تتقاضى هي أية أجور مقابل عملها اليومي المستمر.

وفي هذا الجانب تحدثت الناشطة أسماء زهراوي في تصريح أطلعت عليه "طريق الشعب" أن "أرقام الأمينين تتصاعد بين الفتيات بسبب خوف الأهل على البنات لضعف الأمن في بعض المناطق، واستمرار أزمة الزواج المبكر التي يسعون إلى تعزيزها بمحاولات التعديل على قانون الأحوال الشخصية"، وحملت زهراوي خلال حديثها وزارة التربية مسؤولية ارتفاع نسب الأمية. وقالت إنه " في عام ٢٠١٢ أطلقت وزارة التربية الحملة الوطنية لمحو الأمية، ودعت المواطنين إلى التسجيل في مراكزها، إلا أن المشروع تعرض للإهمال

طريق الشعب

التخطيط بالتعاون مع منظمة العمل الدولية بين أن "معدل مشاركة النساء في العمل لا يتجاوز ١٠,٦ بالمائة، مقارنة بـ ٦٨ بالمائة من الذكور". وتقول ماهود إن "معدل البطالة الذي تطرق إليه رئيس الوزراء هو ضعف معدل بطالة الذكور التي تتجاوز ١٤,٧ بالمائة". مشددة على "عدم وجود إحصائيات دقيقة للقوى العاملة في البلاد، وهذا يشكل تعبيراً واضحاً عما تتعرض له المرأة العراقية من انتهاكات واعتداءات وعنف متنوع". وترى ماهود أن "ما تتعرض له النساء يشكل تحدياً سافراً لحقوقها المشروعة في حياة حرة كريمة، بالإضافة إلى أن مظاهر الغبن والقهر والتبعية التي تعرضت لها المرأة طيلة القرون والعقود المنصرمة شديدة جداً ولا بد من تجاوزها بسرعة".

إحصائيات كبيرة

في هذا السياق، تفيد الناشطة غزل الخفاجي أنه "على الرغم من توفر الكفاءة والشهادة فإن الكثير من النساء يواجهن صعوبة في إيجاد فرص عمل لهن". وتؤكد أن "ذلك يعود إلى أسباب عدة منها غيرة بعض الرجال من نجاح النساء، فضلاً عن التدهور الاقتصادي الذي أثر على توفير فرص العمل". وذكر رئيس الوزراء محمد السوداني في تصريح ورد عنه مؤخراً أن "نسبة البطالة بين صفوف النساء تقارب ٢٨ بالمائة، وأن الحكومة تحرص على تقليل نسب البطالة بين صفوف النساء". فيما عدت عضو المكتب التنفيذي في اتحاد نقابات عمال العراق علياء ماهود تصريح رئيس الوزراء " لا ينسجم مع واقع النساء"، وأفادت لـ "طريق الشعب" أن بحسب آخر مسح قامت به وزارة

إحصاءات أخرى

وكشفت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق، ريتا كولومبيا، في وقت سابق، ارتفاع نسبة النساء اللواتي لا يعملن إلى ٩١ بالمائة. وقالت ريتا كولومبيا خلال حديث صحفي، إنه "وفقاً لنتائج المسح الثاني للمرأة العراقية الذي أنجزناه بالتعاون مع وزارة التخطيط العراقية في عام ٢٠٢١ وأخذنا من خلاله عينات أسر من جميع مدن العراق، فإن نسبة ٩٠,٨ بالمائة من نساء العراق خارج سوق العمل. وأضافت، "ويعمل ٩,٢ بالمائة منهن فقط، والنسبة ترتفع في إقليم كردستان وتصل إلى ١٤ بالمائة، وحينما التقينا النساء غير العاملات أبدين ٢١ بالمائة منهن استعدادهن للعمل، فيما وضعت ٧ بالمائة منهن شروطاً تتناسب مع وضعهن العائلي".

حول تعديل قانون الأحوال الشخصية

منظمات نسوية في السليمانية:

يمثل تهديداً مباشراً للمجتمع والأسرة

السليمانية – طريق الشعب

والفرد في العراق. ودعت رشيد إلى التراجع عن هذا المقترح، مشيرة إلى أن التعديلات قد تؤدي إلى تعزيز الطائفية والتفرد والمجتمع الذكوري وسيطرة المؤسسات الدينية. وأعربت عن تخوفها من أن يؤدي ذلك إلى زعزعة استقرار الأسرة العراقية، مما يستدعي معارضة جماعية من جميع الأطراف.

خلال مؤتمر صحفي عقدته مجموعة من المنظمات النسوية في السليمانية، حذرت الناشطة المدنية صبرية رشيد من التعديلات المقترحة على قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، معتبرة أن هذه التعديلات تمثل تهديداً مباشراً للمجتمع والأسرة

عين المرأة

قلق وخوف يعصفان بالساحة العراقية

انتصار الميالي

في خطوة هي الأبعد عن الدولة المدنية والديمقراطية، والأقرب إلى تقويض مبدأ المساواة والعدالة مما يثير مخاوف كبيرة بين أوساط مجتمعية مختلفة تصاعدت أصواتها عبر منظمات المجتمع المدني والشبكات النسوية من خلال التظاهرات ووسائل الاعلام وحملات التوقيع والرسائل والمذكرات الراقضة للتعديل.

مشروع قانون الأحوال الشخصية يثير القلق بحرمان العراقيات من حقوقهن المكتسبة، وغمّة مخاوف مشروعة لرفض هذه التعديلات المقترحة حيث هي تمس وحدة البلد اجتماعياً وتفتح الباب أمام الانقسام الطائفي، كما أنها تحد من مكاسب المرأة والأسرة العراقية، وتعتبر تراجعاً عن المكتسبات، وأن التعديل المطروح يوفر مساحة واسعة لهيمنة الرجال على قضايا الأسرة في مجتمع لا يزال محافظاً إلى حد كبير، كما انه يثير الخشية من سحب حقوق وفرها قانون الأحوال الشخصية الحالي رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ للمرأة من ناحية الحضانة وحق السكن ومسائل عديدة أخرى.

ورغم الجدل الكبير على التعديل والتجاذبات التي أخذت مساراً خطيراً تجعل العراق يضع النساء والأطفال في محرقه كبيرة للحقوق، مما يستوجب وقف تلك التعديلات وعدم تحويلها إلى ضربة أخرى لحقوق النساء والفتيات، خصوصاً المنطقة، ولطالما رفضته جهات دينية وانشغلت بمحاولات وإن قانون ١٨٨ جمع أكثر الأحكام المناسبة من المذاهب كافة، ويعد من قوانين الأحكام الشخصية الأكثر تقدماً في المنطقة، ولطالما رفضته جهات دينية وانشغلت بمحاولات عدة مستندة إلى المادة الخلافية ٤١ في الدستور العراقي وعبر دعوات مباغنة لأدراجه في جدول أعمال الجلسات البرلمانية والتي تعد مخالفة واضحة، خصوصاً الحديث يدور عن مدونات مجهولة تتسم بالغموض، ومن شأنه أن يجرم النساء والفتيات من الحقوق والسلامة والحماية.

وقد ذهبت الأطراف المطالبة بالتعديل إلى استخدام أساليب غير سليمة بدلا من الحوار العقلاني البناء، منها توجيه الاتهامات للمدافعات عن حقوق الانسان بالعمل ضمن أجنداث مشبوهة وخبيثة هدفها تشويه المجتمع، وأخذت منحى يجعلهن بمواجهة المزيد من الخطر عبر الهجوم بأوصاف مشينة أطلقتها شخصيات تحمل صفات دينية عبر منصات إعلامية مختلفة مستغلين ضعف الوعي.

يبقى السؤال إلى متى يستمر الممسكون بزمam الحكم وداخل القبة التشريعية بالبحث عن فرص تصب في صالحهم؟ ومنها سلطة أكبر على النساء، على الثروة، على حضانة الأطفال، بالإضافة إلى قضايا متعددة أخرى، وإلى متى يستمر التعامل مع المرأة على أنها أدنى من الرجل، كما كشف تقرير العام الحالي لمنظمة "العفو الدولية " حيث ذكر أن رجال الدين في العراق يعقدون آلاف الزيجات سنويا وبعضها تكون لمدة مؤقتة، مما يجعلها غير قانونية ولا تضمن حقوقاً للزوجات في حال وقوع الطلاق ولايعترف بنسب الأطفال، بما فيها زيجات الأطفال التي تخالف القوانين العراقية وغير المسجلة رسمياً.

ويُعد زواج الأطفال، بالنسبة لمنظمات حقوقية، انتهاكا لحقوق الإنسان كونه يجرم الفتيات من حقهن في التعليم والنمو الطبيعي والعمل وغيره، ويعرضهن للعنف.

مسؤول أممي:

أزمة انسانية يعيشها

اطفال السودان

متابعة – طريق الشعب

قال المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، جيمس إدر إن الأزمة الإنسانية التي يعيشها الأطفال في السودان هي الأكبر من حيث الأرقام ووصفها بأنها "أزمة إهمال". وأضاف أنه من خلال غض الطرف عن السودان وتجاهل المعاناة الهائلة هناك، تواصل الأطراف المتحاربة والمجتمع الدولي سابقة خطيرة من عدم الاكتراث العالمي تجاه الأطفال. إدر كان يتحدث عبر الفيديو من السودان، في المؤتمر الصحفي لوكالات الأمم المتحدة في جنيف، حيث قال: "تحدثت بالأمس مع عاملة طبية كبيرة أطلعني على حجم العنف الجنسي خلال هذه الحرب، وأوضحت أنها كانت على اتصال مباشر بمئات النساء والفتيات، بعضهن في سن الثامنة، اللاتي تعرضن للاغتصاب. واحتُجز العديد منهن لأسابيع متواصلة، كما تحدثت عن العدد المبحر من الأطفال المولودين بعد الاغتصاب، الذين يتم التخلي عنهم". وقدم المسؤول الأممي صورة أخرى عن فريق كرة قدم محلي من الصبيان كان يلعب في أحد الأماكن الصديقة للأطفال التابعة لليونيسف في ولاية الخرطوم عندما سقطت قذيفة على ملعب كرة القدم، مما أسفر عن مقتل اثنين منهم، بينما أصيب الفريق بأكمله تقريباً. وقال إدر: "التقيت هؤلاء الأطفال، سواء في المستشفى أو في أحد الأماكن الصديقة للأطفال التابعة لليونيسف. إنهم في حالة من الذهول".

تحمل الرقم 59.. أمسية شعرية في كندا

تورنتو - طريق الشعب

في إحدى قاعات ميساغا الكندية القريبة من مدينة تورنتو كبرى مدن كندا، اجتمع مجموعة من متذوقي الشعر والأدب، وشعراء عرب من لبنان، فلسطين، العراق، الإمارات، السودان ومصر، لحضور أمسية شعرية امتد عمرها وتنظيمها عشرون عاماً متواصلة، تحمل الرقم ٥٩ جلسة. افتتح الفعالية الشاعر اللبناني محمد رباح، شكر فيها الجميع على الحضور، وشكر خاص للسيدة نوال ناجي يوسف "ام عمار" لحضورها ودعمها الامسية مادياً ك "Supporter" بعدها توالى القصائد الشعرية من قبل الشعراء، سامي الكيلاني قرأ قصيدته الشعرية والمعنونة "حوّل على غياب القمر".

تلاه الشاعر جليل الصفار من العراق قرأ أبياتا شعرية يتغزل بحبيبته ووطنه حين كان طالباً في الجامعة نالت إعجاب الجميع القاءً وكلمات معبرة.



الشاعر معن الصديقي، من بصرة العراق، هو الاخر ألقى قصيدة جميلة للمنتنبي، كان إلقاءه جميلاً، وتبين انه يحفظ ديوان المتنبي عن ظهر قلب. زايد صفر المصعبي من الإمارات قرأ قصيدتين

من المؤسسين والداعمين لهذه الأمسيات الجميلة. السيدة خولة السنجري من العراق قدمت بحثاً رائعاً عن الشاعر أمري القيس نشأته وحياته، وعمله، وقراءات من قصائده، إضافة إلى دعمها هي وزوجها الراحل يلماز جاويد لهذه الفعاليات مادياً ومعنوياً وعلى مدى سنوات.

الكاتب والشاعر عبد الله ميرغني من السودان، تحدث بأبيات شعرية عن الجسد العربي المنقل بالجرار، وتواطى وتخاذل مواقف حكامه من مجمل القضايا وخاصة ما يمر به السودان وفلسطين.. الشاعر وسيم ماجد من لبنان قرأ مقطوعة شعرية عن الغربة والغياب والاشتياق. تلاه الشاعر أمير رمزي قرأ مقطوعات شعرية عن الغزل. الشاعر مدحت عويضة من مصر، قرأ أبيات شعرية عن حب الأم ودنياها. مسك الختام كانت مع الشاعر رضوان ابو فيصل من لبنان، تحدث فيها عن الامل والحياة المتجددة، جسدها في مقطوعات شعرية جميلة.

في سان دياكو كاليفورنيا حفل توقيع كتاب نجاح يوسف

طريق الشعب - كاليفورنيا

أقام الاتحاد الديمقراطي العراقي في كاليفورنيا حفل توقيع كتاب الزميل الأستاذ نجاح يوسف رئيس فرع كاليفورنيا للاتحاد الديمقراطي العراقي والمعنون " قمر في سماء المهجر الأمريكي"، وذلك مساء الثلاثاء المصادف ٣٠ تموز ٢٠٢٤ وعلى قاعة النخيل في مدينة ألكهون حضره جمع ثقافي واسع يتقدمهم الأب الفاضل عماد الشيخ والأستاذ الروائي والإعلامي زهير الجزائري. وبعد أن قدمه الزميل عامر حسن قدم قراءة مفصلة عن الكتاب وذكر بأن هذا الكتاب يوثق عمل ونشاط الاتحاد وزميلاته طيلة أكثر من أربعين عاما وما قدمه للجالية العراقية من دعم لإعلاء شأنها في المهجر عبر تقاليد زميلاته وزميلاته معها، كما يوثق الكتاب الدور الكبير الذي اطلع به في العديد من المواقف السياسية والثقافية والتضامنية. وأشار كذلك بأن الكتاب يحتوي على عدد من مقالات الكاتب التي نشرها في الإعلام المتنوع قبل وبعد سقوط النظام. بعدها ترك المجال للأستاذ نجاح ليتحدث عن كتابه حيث شكر أولا الحاضرين من زميلاته وزملاء الاتحاد وأبناء وبنات جاليتنا العراقية ومثقفيا والأب عماد الشيخ والأستاذ



الولايات المتحدة. وأشاد الكاتب بعمل ونشاط زميلاته وزميلاته طيلة هذه المسيرة الطويلة المشرفة، كما أكد بأنه لم يغفل في خاتمة الكتاب أن يشير إلى الصعوبات والمشاكل التي رافقت عمل الاتحاد، وخصص فقرة خاصة لنقد هذه المسيرة الجادة والتي يفتخر بها رغم الكوابت والصعوبات. وأكد بأن الاتحاد عانى كغيره من الموسسات من تشقي وباء كورونا والذي جمد لفترة عمل ونشاط الاتحاد لكنه عاود نشاطه

الروائي زهير الجزائري ذكر بأن الكتاب يوثق بالصورة والكلمة معظم المحطات التي مر بها الاتحاد الديمقراطي العراقي في كاليفورنيا منذ تأسيسه في ١٥ أيار عام ١٩٨٠ ونحن دور الزملاء الرواد الذين وضعوا اللبنات الأولى لهذا الصرح الذي يفتخر به زملاء الاتحاد والجالية العراقية، كما أشار الأستاذ نجاح بأنه لا ينبغي تحميل الكتاب أكثر من كونه عمل توثيقي وتاريخي لأعرق منظمة مجتمع مدني عراقية تشكلت في

الولايات المتحدة. وأشاد الكاتب بعمل ونشاط زميلاته وزميلاته طيلة هذه المسيرة الطويلة المشرفة، كما أكد بأنه لم يغفل في خاتمة الكتاب أن يشير إلى الصعوبات والمشاكل التي رافقت عمل الاتحاد، وخصص فقرة خاصة لنقد هذه المسيرة الجادة والتي يفتخر بها رغم الكوابت والصعوبات. وأكد بأن الاتحاد عانى كغيره من الموسسات من تشقي وباء كورونا والذي جمد لفترة عمل ونشاط الاتحاد لكنه عاود نشاطه

الجهاهري والثقافي المعتاد.

ثم فتح باب النقاش وطرح العديد من الأخوات والأخوة الحاضرين الأسئلة والاستفسارات عن دور الاتحاد والتطور الذي حصل في الجالية العراقية بعد موجات اللجوء إلى الولايات المتحدة وخاصة مدينة سان دياكو.. وبعد أن أجاب الكاتب عن تلك الأسئلة بدأ جمهور الحاضرين يقفون بطابور لافتناء الكتاب وتوقيعه من قبل الكاتب وسط ارتياح كبير من قبل الحاضرين.

معرض تشكيلي في ستوكهولم للفنان نوري عواد حاتم

تربوي بعد اشتراكه في دورة القادة التربويين في بغداد عام ١٩٨٠، أحيل على التقاعد عام ١٩٩١ قبل إكماله الخدمة، سافر الى ليبيا عام ١٩٩٧ ولمدة سنتين، عاد الى أرض الوطن بعد عام ٢٠٠٣، عمل في صياغة الذهب حيث مهنة أبيه وأجداده، ومهارة في التخريم والتزييب، حصل على جوائز عديدة لنشاطه في أعمال الوسائل التعليمية وصناعة السلايدات المجهزة. الأستاذ فاضل ناهي رئيس الجمعية أوقد شموع المعرض ليعلن الافتتاح.

لقد ضم المعرض ٣٣ لوحة بإسلوب الفن التشكيلي الكلاسيكي، وتميزت لوحاته بجمال الألوان والظلال الدقيقة التي أضفى عليها شعور البهجة والتأمل. وقد قدمت له باقات زهور عديدة من الحاضرين ومنها باقة باسم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد التي قدمها الوفد المكون من الرفيقيين عاكف سرحان والدكتور سعدي السعدي. وقد قدم الفنان نوري عواد الشكر والامتنان للوفد وحضر حفل الافتتاح الرفيق علي مهدي عضو اللجنة المركزية للحزب..

ستوكهولم: عاكف سرحان

تم إفتتاح المعرض التشكيلي الشخصي العاشر للفنان نوري عواد حاتم، في مقر الجمعية المندائية في ستوكهولم، بتاريخ ٢٥/٧/٢٠٢٤. بحضور جمهور كبير غصت بهم القاعة. رحبت عريفة حفل الافتتاح السيدة سلمى السيفي، بالحضور، لتتيح للأستاذ صلاح عوفي ليقدم نبذة عن حياة الفنان السومري كما يصفه.

الفنان نوري عواد حاتم من مواليد ١٩٤٨ في مدينة الديوانية، أكمل دراسته الإعدادية الفرع العلمي. خريج جامعة بغداد - كلية التربية/ علوم الحياة عام ١٩٦٩- ١٩٧٠. ولم يدرس الفن التشكيلي أكاديمياً، عمل مدرساً لمدة سنتين في الجزائر وأقام معرضاً في الجزائر للتعريف بحضارة وادي الرافدين في المدينة التي كان يعمل بها، دخل دورة علوم الحياة الثانية في بغداد وحصل على المرتبة الأولى، أكمل دراسته العليا (الماجستير) في الفلسفة الحيوانية، ولظروف سياسية نقل إلى وظيفة كتابية في المديرية العامة لتربية القادسية، حصل بعدها على درجة قائد



نشرة المنتدى:

أضواء على منحة اللاجئين ومخاطر اليمين المتطرف

طريق الشعب/ لندن

جاء العدد ١٤٤ لشهر تموز (يوليو) من نشرة المنتدى العراقي في بريطانيا، متنوعا في مواضيعه ومقالات وتغطياته المختلفة، وخصوصا التي تخص قضايا اللجوء واللاجئين وأوضاع الجالية العراقية في بريطانيا، ومنها الاجتماعيات، وخدمات المنتدى من نصح وإرشادات، وتقارير عن نادي كبار السن.

وقدم العدد تقريرا مفصلا عن أعمال المؤتمر الـ ٣٤ للمنتدى العراقي في بريطانيا الذي عقد يوم التسع من شهر حزيران ٢٠٢٤، تضمن مفرداته من كلمات وتكريم النشطاء من أبناء الجالية في مجالات مختلفة، وصولا إلى انتخاب هيئة إدارية جديدة، ووزعت المهام بالشكل النحو التالي: الرئيس أحمد خضير، نائب الرئيس والنشاط الثقافي كريم السبع، والسكرتير والعلاقات فوزية العلوة جي، والمالية والإشراف الإداري أسامة الوكيل، ونضال إبراهيم عضو، وسامي إبراهيم عضو. ومن مواضيع العدد المهمة، الرسالة التي نشرت في جريدة الغارديان اللندنية في ٨ تموز ٢٠٢٤ الموجهة إلى الحكومة الجديدة تدعو إلى إلغاء قوانين اللجوء المجحفة، وتحمل توقيع ٣٠٠ من منظمات اللاجئين ومنظمات حقوق الإنسان من بينها المنتدى العراقي في بريطانيا إلى جانب ٥٣٤ فردا يعملون مع المهاجرين.

وتميز العدد في نشر تغطية لمعرض الفنان يوسف الناصر، الذي أقيم في فرنسا مؤخرا مستوى من أحداث غرة، وكذلك تغطية مع تعريف بمنجز الفنان ضياء العزاوي بمناسبة منحه شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة كوفنتري في بريطانيا. ومن المواضيع الأخرى (عراق مظفر النواب) بمناسبة مرور سنتين على رحيله، معد من مقال كاظم غيلان، و(شخصيات من المهجر من محمد باقر علوان) كتبه سنان انطوان، و(الأطفال في العراق حرمان من الحقوق القانونية والاجتماعية). وتناول عدد النشرة كعادته، قضايا البيئة والتلوث في العراق، وقضايا المرأة، بالإضافة إلى أخبار متنوعة، وأخبار المبدعين من أبناء الجالية. وأحتوى العدد مقالات مختلفة لعدد من الكتاب، وهي على النحو التالي: رحمن خضير عباس (شوايات الربط)، كاظم الموسوي (زيارة المكتبة بعد غياب)، عبد الله صخي (نزول الشقة رقم1٧)، عبد جعفر (ضحيا الشاشات.. ليس الأغبياء فقط)، رشيد الخيون (يا أهل الثقافة والإعلام.. رفقا بالألقاب)، ورشيد غويلب (تصاعد كارثة اللجوء والهجرة في السودان).



وجاء في كلمة افتتاحية العدد (حماية اللاجئين واجب إنساني وقانوني): يستبشر الوافدون الجدد في بريطانيا، وكل منظمات حقوق الإنسان المعنية باللاجئين، ومنها المنتدى العراقي في بريطانيا، أن يشكل التغيير الحكومي المتمثل في مجيء حزب العمال إلى الحكومة، انعكاسه جديدة في سياساتها اتجاه اللاجئين وإلغاء القوانين المجحفة ضدهم التي تبنتها حكومات المحافظين المتعاقبة.

ومعروف أن اللاجئين عانوا من سياسة الرفض والتعسف اتجاههم، خصوصا مع عدم قدرة اللاجئ الاستعانة بحامي لتبني قضيتهم، لأنه لا يملك المال الكافي لذلك، بالإضافة إلى قطع المساعدات والحرمان من السكن، وأي منفعة أخرى خصوصا الذين دخلوا بريطانيا بشكل غير شرعي، إلى أن يتم حسم أمورهم، حتى الذين يحصلون على مساعدات فهي شحيحة جدا ولا تفي بالغرض. كما يجري اعتقال اللاجئ وسجنه لفترات مختلفة كأنه مجرم، وصولا إلى التهديد بترحيله إلى راوندا وغيرها، أو تسكينه في السفن العائمة أو في الفنادق المكتظة، مما أدى إلى انتشار الأمراض النفسية بينهم وكذلك حدوث وفيات بينهم مع غياب الرعاية الصحية لهم.

تحديد مدة غياب كامافينغا عن ريال مدريد

مدريد. وكالات

أعلن نادي ريال مدريد رسمياً أمس الأربعاء، عن تفاصيل إصابة نجمه الفرنسي إدواردو كامافينغا، التي تعرض لها قبل ساعات من مباراة الفريق ضد أتلانتا الإيطالي في كأس السوبر الأوروبي. وقد وصفت تقارير صحفية إصابة كامافينغا بـ "المرعبة"، حيث تعرض لها إثر تدخل عنيف من زميله الفرنسي أوريلين تشواميني خلال الحصة التدريبية الأخيرة للفريق مساء أمس الاول الثلاثاء. ووفقاً للصحفيين المتواجدين في وارسو، سقط كامافينغا على الأرض وهو يصرخ من الألم، ولم يتمكن من استكمال التدريب. غادر اللاعب المران متجهاً إلى غرفة تبديل الملابس في حالة غضب شديد، حيث خلع قميصه وألقاه على الأرض. وفي بيان رسمي عبر موقعه الإلكتروني، ذكر ريال مدريد: "بعد الفحوصات التي أجريت أمس على لاعبننا كامافينغا، تم تشخيص إصابته بالتواء في الرباط الجانبي الداخلي في ركبته اليسرى، مع انتظار تطور حالته". ولم يحدد ريال مدريد في بيانه مدة الغياب المتوقعة للاعب، لكن وفقاً لصحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن فترة الغياب المحتملة قد تتراوح بين ٦ إلى ٧ أسابيع.



الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

.. وما زلنا نبحث عن الوسام الأولمبي!

منعم جابر

منذ العام ١٩٤٨ حيث المشاركة الأولى لنا في دورة لندن الأولمبية، استطعنا في دورة روما الأولمبية عام ١٩٦٠ ان نحقق أول وسام أولمبي للرباع المصري عبد الواحد عزيز الذي حقق الفوز بذهبية القارة الآسيوية عام ١٩٥٩، وبقي الوسام يتيمًا حتى يومنا هذا، رغم بعض المحاولات والجهود المتواصلة من أجل تحقيق الإنجاز الأولمبي. واليوم قدم لنا الرباع علي عمار انجازاً طيباً، حيث اقترب من منصات التتويج وقارع أقيواء العالم من المتمرسين أولمبياً وعالمياً. وبهذا نقول للرباع علي عليك بالعمل الجاد والعطاء المستمر والتدريب المتواصل عندها تكون قادراً على تحقيق ما تصبوا إليه. وهنا نقول للحكومة ومؤسساتها وأجهزتها إن تحقيق الإنجاز الرياضي العالمي لا يتحقق إلا بجهد رسمي عال وعمل شاق وتخطيط علمي وسياسة مرسومة. إن الكثير من بلدان الجوار مارست عمليات التجنيس من أجل استيراد أبطال جاهزين وإشراكهم بأسماء بلدانهم مقابل ملايين الدولارات، أما نحن فزريد من أبناء الوطن تحقيق الإنجاز من دون الاستعانة بالآخرين، ونحن قادرون على ذلك من خلال العمل الجاد والمتواصل. إن تجربة البطل علي عمار حبة أماننا، فقد بدأ عمله الرياضي والتدريبي في المدارس التخصصية التابعة لوزارة الشباب وبإشراف الاتحاد المركزي لرفع الارتفاع، لذا أقول للعاملين في الاتحادات الرياضية المركزية أنتم مدعوون لتنشيط هذه المراكز التدريبية في المحافظات والمدن العراقية لأن المواهب موجودة فيها وليس أمامكم سوى اكتشافها وإعادة صياغتها بطرق علمية ومنهجية صحيحة، أما أن تبقى نندب الحظ ولا تعمل او نخطط للمستقبل ولا نجتهد فان ذلك سيكرس عندنا الإخفاق والفشل والتخلف الرياضي.

رغم البداية الجيدة.. بوتلر تودع بطولة سينسيناتي

أوهايو. وكالات

فشلت البريطانية كاتي بوتلر في استثمار بدايتها الجيدة وودعت بطولة سينسيناتي المفتوحة للتنس من الدور الأول. على الرغم من فوزها بالمجموعة الافتتاحية أمام البولندية ماجدا لينيتي، إلا أنها خسرت المواجهة بنتيجة ٦-٢، ٦-٠، ٧-٥. بدأت بوتلر بقوة وكسبت أول مجموعتين، حيث كسرت إرسال لينيتي في الشوط الأولين، لكن المصنفة ٤٣ عالمياً قلبت الأمور في المجموعتين الثانية والثالثة لتفوز بالمباراة. في مباراة أخرى، تغلبت الروسية أنستاسيا بوتابوفا على الفرنسية كلارا بوريل بمجموعات ٦-٤، ٦-٢، ٦-١. وفي منافسات الرجال، حقق الياباني يوشيتو نيشوكا فوزاً على الصربي ميومير كيكمانوفيتش بنتيجة ٦-٤، ٥-٧. كما انتصر الأمريكي براندون ناكاسيما على مواطنه تايلور فريتز ٦-٤، ٦-٧، وفاز الفرنسي آرثر فيس على الأمريكي براندون هولت ٦-٤، ٦-١.



نادي الشرطة يحدد موعد افتتاح مدينته الرياضية

متابعة. طريق الشعب

وصل الحديد سيستغرق تنصيبه مدة شهرين وبذلك سترتفع نسبة الإنجاز إلى أكثر من ٨٠ بالمائة، وخلال تنصيب الحديد سيقوم قسم الزراعة التابع للشركة المنفذة بالمباشرة بتهيئة تربة الملعب". لافتاً إلى أن "الشركة وصلت إلى مرحلة حذل الأرض وإعدادها لتعبيد أرضية المدينة الرياضية وكذلك ربط الإنارة الخاصة بالملعب الرئيس". وتابع الياسري أن "من المؤمل مطلع السنة القادمة أو نهاية العام الحالي سيكون موعد تسليم الملعب بشكل رسمي للنادي، ومن المفترض أن يحتضن تدريبات ومباريات الفريق في المرحلة الثانية من الموسم الجديد".

كشف عضو الهيئة الإدارية لنادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري، عن موعد افتتاح المدينة الرياضية الخاصة بالنادي. وقال الياسري في حديث للوكالة الرسمية إن "العمل جارٍ على قدم وساق في المشروع"، مبيناً أن "ملعب التمرين وصل إلى مراحل النهائية وخلال ٢٠ يوماً سيكون جاهزاً، أما الملعب الأول فאלعمل مستمر فيه". وأضاف الياسري أن "من المؤمل خلال الأيام المقبلة وصول حديد (ستكرجر) الخاص بمدرجات الملعب والهيكل الحديدي للملعب وفي حال

سباق التعاقدات يشعل دوري نجوم العراق

بغداد. طريق الشعب

انتقل الحارس حسن أحمد إلى نادي زاخو من نادي الطلبة.

أما القوة الجوية، فقد عزز صفوفه بلاعب الارتكاز سومر المجيد، الذي جاء من الدوري السويدي، ورضا فاضل من أمانة بغداد.

من جانبه، وقع نادي الكرخ مع اللاعب وكاع رمضان. لينضم إلى فريق الكناري قادماً من الطلبة، كما ضم الحارس محمد شاكر من القوة الجوية. وفي تطور آخر، كشف نادي الميناء عن محترفيه الذين سيدافعون عن ألوان الفريق هذا الموسم، وهم التونسي عبد الله العمري، والإسباني بابلو كورونادو، والكونغولي تيسلا كيسيندا، والغابوني كليتش لافيلو، والزيمبابوي جيرالد تاكوارا. ولا يزال الميناء في مفاوضات مع لاعب محترف آخر لإغلاق باب الانتقالات.

تواصل الأندية العراقية المشاركة في دوري نجوم الكبار استعداداتها للموسم الكروي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بوتيرة متسارعة، مستكملة تعاقداتها لتعزيز صفوفها.

فقد وقع المدافع مصطفى محمد معن عقده مع نادي النجف، بعد انتقاله من الزوراء، كما أعلن النادي عن انضمام الحارس علي كاظم كطفان قادماً من نبط الوسط.

وفي خطوة أخرى، انضم الظهير الأيمن مشكور كريم رسمياً إلى نادي دبالى، الصاعد حديثاً إلى دوري النجوم، قادماً من نبط الوسط. وفي نفس الوقت، تعاقد نادي دهوك مع مهاجم المنتخب العراقي باشانغ عبد الله لتمثيل الفريق لموسم واحد، بينما

عشاق الليغا على موعد مع مباريات نارية في الجولة الأولى

مدريد. وكالات

الماضي، وهو المركز الخامس.

كما ستشهد الليلة الافتتاحية مباراة أخرى بين ريال بيتيس وغرونا، وهي مواجهة بين فريقين أنهايا الموسم الماضي في المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية. جيرونا، الذي شهد تغيرات طفيفة في صفوفه خلال فترة الانتقالات، يسعى لتقديم مستوى مشابه للموسم الماضي.

غدا الجمعة، تنتقل الإثارة إلى مدينة فيغو، حيث يلتقي سلتا فيجو مع ديبورتيفو ألافيس. وقد تشهد هذه المباراة عودة بورخا إيجليسييس إلى سلتا فيغو بعد عودته هذا الصيف. وستكمل الجولة بمباراة أخرى تجمع لاس بالماس بفريق إشبيلية، حيث

سيخوض جارسيا بيمينتا، المدرب الجديد لإشبيلية، أول مباراة رسمية له مع الفريق في الملعب الذي قضى فيه آخر ثلاث سنوات. وفي يوم السبت، يشهد ملعب ميستايا مباراة منتظرة بين فالنسيا وبرشلونة، وهي واحدة من المباريات الكبرى في الجولة الافتتاحية. سيركز عشاق كرة القدم على مشاهدة أداء برشلونة تحت قيادة مدربه الجديد، الألماني هانز فليك. يوم الأحد، تقام مباراتان: ريال سوسيداد ضد رايو فايكانو، وريال مايوركا ضد ريال مدريد. سيسعى فايكانو إلى تحسين مستواه بعد تعادله في مباراتيهما مع سوسيداد الموسم الماضي، بينما يعرف سوسيداد

أنه بحاجة لتحسين أدائه على أرضه. كما يتربق الجميع رؤية الفرنسي كيليان مبابي لأول مرة بقميص ريال مدريد في الليجا، بعد انضمامه لحامل لقب الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا. تختتم الجولة الأولى يوم الاثنين بمبارتين: الأولى بين الصاعدين حديثاً بلد الوليد وإسبانيول، والثانية بين فياريال وأتلتيكو مدريد. رغم فوز أتلتيكو عندما زار ملعب لاسيراميكما الموسم الماضي، إلا أن هذا الملعب كان صعباً على الروخيبلانكوس تاريخياً. يعلم المدرب ديجو سيموني أن بداية الدوري بتحقيق ثلاث نقاط ستكون مفتاح المنافسة على اللقب، خاصة أن الفريق يهدف إلى البقاء في دائرة المنافسة هذا الموسم.

تنتلق منافسات الجولة الأولى من الموسم الجديد للدوري الإسباني اليوم الخميس، وتستمر على مدار خمسة أيام، حيث من المتوقع أن تشهد الجولة مجموعة من المباريات المثيرة.

تبدأ مباريات الجولة بافتتاحية الموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في بلباو، حيث يلتقي أتلتيك بلباو مع خيتافي. ستكون الأنظار موجهة نحو نيكو ويلامز، نجم المنتخب الإسباني في يورو ٢٠٢٤، الذي يسعى لوضع اسمه ضمن مسجلي الأهداف في هذه المباراة. يطمح بلباو، بقيادة المدرب إرنستو فالفييري، إلى تحسين مركزه الذي حققه الموسم

«أفضل مئة كتاب»: تنويعات على المركزية الغربية

أن يبرر اللائحة، وأنها موجهة إلى قراء الجريدة الغربيين وغيرها من التبريرات، عن محاولة الهمينة الثقافية -المعرفية على الأدب العالمي، وهي محاولة تستند إلى بنية ثقافية مركزية تريد أن تهيمن، لعوامل كثيرة اقتصادية واجتماعية وسياسية وأيديولوجية وتسويقية، على طرق إنتاج الأدب، ليس في الغرب وحده، بل في العالم أيضاً. جوهرياً، لا تختلف هذه الهمينة المعرفية عن شببعتها السياسية ذات الطابع الإمبراطوري والتي تتمثل في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية واستراتيجيتها. إنها بنية تقوم على أساس الاستعمال المؤسسي- الوظيفي للأدب، بحيث تحوله إلى سلعة أو ركام من البضائع التي تتبع أهواء السوق والأيدولوجيا الأكثر مبيعاً. أما النقاد الذي قاموا بمثل هذه الخيارات فهم "تجار" هذا السوق ومراقبون مؤثفلون مع الغاية الغربية - الأمريكية في تحويل العالم إلى سوق يديره المركز، وليس في خياراتهم أو كتبهم أو وسائل إعلامهم ما يتعارض حقاً مع عملية المسخ هذه. وإلا كيف يمكن فهم غياب الحضور الأدبي العربي عن هذه اللائحة، وما مبرراته؟! هل هو جهل اللجنة بالأدب العربي، لا نظن. تفصح اللائحة التي تريد أن تعمّمها الصحيفة عن أزمة السائدة، مستوى توسيع الحدود، لا مستوى الأداء والوظيفة. حركة نقد تنظر إلى الأدب بعين المساواة لا بعين الفوقية والعنصرية والتهميش. دون ذلك سيكون النقد تنوعاً آخر على الثقافة الأدبية السائدة التي تركزها هذه المركزية، وستكون النتيجة، بالتالي، كارثة على الأدب العالمي، لأنها ستبقى تحت حراسة تجار الكتب العنصرين والفوقيين.

العربي الجديد – 19 تموز 2024

(2004)، والترويجي يون فوسه في المرتبة 78 عن كتاب "علم التنقيط" (2022)، والكاتب الإسباني روبرتو بولانيو في المرتبة السادسة عن كتاب "2666" (2008). تزعم هذه اللائحة محاولة تأسيس تقليد أدبي للقرن الحادي والعشرين. ومن الواضح، استناداً إلى الخيارات التي وضعها النقاد والكتاب والقراء المشاركون في وضع اللائحة، أن هذا التقليد يختلف تماماً عن ذلك الذي أطره هارولد بلوم في كتابه "التقليد الأدبي الغربي"، حيث دافع عن معيار عدم التعامل مع الأدب بما هو وثيقة اجتماعية أو تقييمه لمضمونه السياسي أو التاريخي، معتمداً بشكل أساسي على المعايير الجمالية؛ فالأدب، وفقاً له أكثر من مجرد أداة لفهم العالم، إنه سلاح للمعرفة الفردية. من الطبيعي أن تتغير الذائقة والمعايير الأدبية مع تغير الزمن الذي نعيش فيه، لا سيما في ظل هذا العصر الاستهلاكي الرقمي. يعود ذلك بالدرجة الأولى إلى عملية تقييم الأنواع الأدبية، فكل حقبة تميل إلى نوع أو جنس أدبي أكثر من آخر. ولكن أن تحتوي هذه اللائحة على عمل شعري واحد لا غير يثير الكثير من الأسئلة حول اللجنة نفسها، وحول صورة الأدب العالمي ووضع القراءة والكتابة والنقد بشكل عام في العالم. كما أنها تعيد طرح أسئلة حول مفهوم الأدب العالمي والتقليد والمرجعية الأدبية والقيمة الجمالية والكتب الأكثر مبيعاً والعلاقة بين القراءة والكتابة والنقد، وموت العمل الإبداعي واستمراره.

مراجعة بسيطة للثقافة الغربية ستري أن الشعر هو حجر أساس هذه الثقافة. ولعل روح دانتي وهوميروس، تمثيلاً لا حصراً، لن تكون هانئة بعرفة وجود كتاب شعري وحيد لما يُزعم أن يكون "تقليداً أدبياً" للقرن الحادي والعشرين. لهذا يبدو غير مفهوم أن تقوم اللجنة باختيار عمل شعري وحيد يمثل القرن الحادي والعشرين، وفيه ما يدل على جهل اللجنة بثقافتها نفسها، قبل جعلها بالأدب العالمي. فهل تستحق مثل هذه اللجنة أن تكون حارسة التقليد الأدبي العالمي؟ وإلى أي درجة ستؤخذ هذه اللائحة، وتبعاً لهذا التقليد، على محمل الجد في العالم؟

تعبّر خيارات اللجنة والصحيفة أيضاً، بعيداً عن كل ما يمكن



الكاتب الترويجي يون فوسه خلال محاضرة له بالأكاديمية السويدية في ستوكهولم 2023

كانت المرتبة الأولى للكاتبة الإيطالية إيلينا فرانتي عن عملها الروائي "الصديقة الرائعة" (2012)؛ وهو الجزء الأول من ثلاثية "صديقتان". في المرتبة الثانية جاء كتاب "دفء الشمس الأخرى" (2010) للصحافية والكاتبة الأمريكية إيرازيل ويلكرسون؛ والذي يتناول الهجرات الكبرى التي عززت هُو الولايات المتحدة، بحثاً عن الحلم الأميركي. المرتبة الثالثة كانت لرواية "في بلاط الذئاب" (2009) للكاتبة البريطانية هيلاري مانتل. ولم تخل اللائحة من أسماء لها وزنها في الأدب العالمي، على الرغم من وجودها في مراتب متأخرة، مثل الفرنسية آني إرنو في المرتبة 37 عن كتابها "السنوات" (2018)، والكندية أليس مونرو في المرتبة 53 عن كتاب "هروب" في المرتبة 89.

ولم تضمّ القائمة أي عنوان لكتاب أو شاعر أو روائي عربي مترجم إلى الإنكليزية، حتى الأسماء العربية البارزة، ما بقي منها حياً أو من غادرنّا. علماً أن اللائحة ضمت كتاباً من المكسيك والأرجنتين وإسبانيا وبيرو ونيجيرو والهند وباكستان وإيران والدومينيكان وفرنسا وأميركا وبريطانيا وأيرلندا وهولندا واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وبيلاروسيا، كما غابت الأسماء العربية، التي تُحسب على الثقافة العربية، وتعيش في الغرب وتكتب بلغات أجنبية. الاسم العربي الوحيد الذي ظهر في القائمة كان هشام مطر، وهو كاتب بريطاني- ليبي وُلد في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1970، وقد جاءت روايته "عودة" (2016) في المرتبة 89.

ماما أفريقيا: ميريام ماكيبا وموسيقى الحرية



ميريام ماكيبا

الاعتراب عن وطنها، وكانت طوال مسيرتها الفنية صوتاً يعبر عن الاحتجاج على كل ما كان يقع في حق السود في جنوب أفريقيا، ويفضح جرائم البيض التي لم تكن تخفى على أحد، وكانت ترتكب أمام الجميع على مرأى ومسمع من العالم كله. وقد لعبت ميريام ماكيبا دوراً كبيراً في إلقاء الضوء على قضية شعبها وبلادها، وحشد التأييد الإنساني العالمي ضد العنصرية والأبارتيد، كما كان لأغانيها الأثر في رفع الروح المعنوية للشعب الجنوب افريقي، وتشجيعه ودعمه في نضاله ومقاومته، ووقوفه في وجه سياسات الأقلية البيضاء والتمييز والفصل العنصري. وكذلك مثلت ماكيبا ظاهرة فنية مهمة أشعت في عدة دول افريقية أخرى، حيث كانت أغانيها دفعة مرتبطة بمناسبات اجتماعية معينة كأغاني الزفاف مثلاً، وغيرها من أغاني الأعياد والاحتفالات. وكانت هذه المواضيع وغيرها تتراقق مع الموسيقى الفريدة التي كانت تقدمها ميريام ماكيبا، بما فيها من إيقاع افريقي خالص ونقرات مميزة. ومن أشهر أغنيات ماكيبا «باتا باتا» «سويتو بلوز» «ميدو لاند» «مالايكا» وأغنية Qongqothwane.

حصلت ميريام ماكيبا أثناء حياتها على تقدير دولي كبير فنياً وسياسياً، ونالت عدة جوائز موسيقية عالمية، ونعاهها نيلسون مانديلا بعد وفاتها قائلاً، إن أغانيها كانت تبث الأمل خلال الأوقات العصيبة. بعد أن قامت حكومة الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا بإلغاء جواز سفر ميريام ماكيبا الجنوب افريقي، حصلت المطربة الراحلة على مجموعة كبيرة من جوائز السفر الأخرى، وقامت عدة دول بمنحها جنسيتها ومواطنتها، من بين هذه الدول كانت غينيا وغانا والجزائر وبلجيكا. ولم تعد ميريام ماكيبا إلى جنوب أفريقيا إلا عام 1990 مع بدايات تفكك نظام الفصل العنصري هناك. أطلقت ماما أفريقيا مجموعة كبيرة من الألبومات الموسيقية الناجحة، كان بعضها أثناء وجودها في الولايات المتحدة الأمريكية وخلال فترات

لعدة سنوات، وغنت لها مجموعة من الأغاني، ومن غينيا انطلقت تغني في دول افريقية أخرى منها كينيا وأنغولا وزامبيا وتانجنيقا، وموزمبيق وزائير وغانا. من ضمن ما كانت تتناولوه ميريام ماكيبا في أغانيها، الحياة اليومية للسود في تجمعاتهم السكنية، والأماكن التي خصصت لهم، وتم حصر وجودهم في داخلها من أجل فصلهم عن المجتمع الأبيض الذي يمثل الأقلية في جنوب افريقيا، وما كان يجري من عمليات هدم الأحياء السكنية الخاصة بالسود في مدينة جوهانسبرغ من أجل إقامة مناطق سكنية للبيض فقط. بالإضافة إلى الأغاني التقليدية التي تعكس جوانب مختلفة من الثقافة الجنوب افريقية، كعص الرقصات الشعبية على سبيل المثال، أو الأغاني المرتبطة بمناسبات اجتماعية معينة كأغاني الزفاف مثلاً، وغيرها من أغاني الأعياد والاحتفالات. وكانت هذه المواضيع وغيرها تتراقق مع الموسيقى الفريدة التي كانت تقدمها ميريام ماكيبا، بما فيها من إيقاع افريقي خالص ونقرات مميزة. ومن أشهر أغنيات ماكيبا «باتا باتا» «سويتو بلوز» «ميدو لاند» «مالايكا» وأغنية Qongqothwane.

حصلت ميريام ماكيبا أثناء حياتها على تقدير دولي كبير فنياً وسياسياً، ونالت عدة جوائز موسيقية عالمية، ونعاهها نيلسون مانديلا بعد وفاتها قائلاً، إن أغانيها كانت تبث الأمل خلال الأوقات العصيبة. بعد أن قامت حكومة الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا بإلغاء جواز سفر ميريام ماكيبا الجنوب افريقي، حصلت المطربة الراحلة على مجموعة كبيرة من جوائز السفر الأخرى، وقامت عدة دول بمنحها جنسيتها ومواطنتها، من بين هذه الدول كانت غينيا وغانا والجزائر وبلجيكا. ولم تعد ميريام ماكيبا إلى جنوب أفريقيا إلا عام 1990 مع بدايات تفكك نظام الفصل العنصري هناك. أطلقت ماما أفريقيا مجموعة كبيرة من الألبومات الموسيقية الناجحة، كان بعضها أثناء وجودها في الولايات المتحدة الأمريكية وخلال فترات

القدس العربي – 30 تموز 2024

جعفر العلوني

منذ أيام، أصدرت صحيفة "نيويورك تايمز" لائحة تضم "أفضل مئة كتاب لهذا القرن"، في محاولة من الجريدة لتأسيس مرجعية و"تقليد أدبي عالمي" جديد للقرن الحادي والعشرين. لم تميز اللائحة بين جنس الكتب المختارة. بدا ثقل الرواية ساحقاً في اللائحة، حيث بلغ عددها ستاً وسبعين رواية، مقارنة مع اثنتين وعشرين دراسة، ومجموعة شعرية وحيدة، إضافة إلى رواية مصورة.

آلية العمل كانت، كما جاء في الملحق الأدبي للصحيفة، موضوعية؛ فقد دعت الصحيفة خبراء وكتاباً وقراءً لاختيار أفضل مئة كتاب نُشرت منذ كانون الأول 2000، وكانت النتيجة مشاركة 503 كتاب ونقاد، إضافة إلى محرري الجريدة وبعض القراء المعروفين، في لعبة أدبية تعكس سطحية خياراتهم بقدر ما تعكس سطحية فهم الصحيفة للأدب في القرن الحالي.

من بين الكتاب والنقاد والقراء الذين أرسلوا مقترحاتهم الأمريكيون ستيفين كينغ، وجيمس باترسون، والممثلة سارة جيسिका باركر، والمؤلف الترويجي كارل أوفه كناسغار، والروائية الكورية الجنوبية مين جين لي، والروائي الجابكي مارلون جيمس، إضافة إلى العديد غيرهم. وكانت النتيجة النهائية نشر لائحة من مئة كتاب صُنّفت أنها أفضل الكتب في القرن الحادي والعشرين. وهنا يجدر التوضيح أن ما اختارته اللجنة اقتصر على ما هو مكتوب باللغة الإنكليزية أو مترجم إليها. وفي هذا ما قد يفسر غياب الكثير من الكتب.

غابت عن اللائحة أسماء بارزة في الأدب العالمي، ومن بينها أسماء مكرسة في الجوائز العالمية، سواء من رحل عن عالمنا أو من لا يزال حياً، مثل: بول أوستر، ومارغريت أتوود، وسلمان رشدي، وهوراي موراكامي، وريتشارد فورد، وخوسيه ساراماغو. إضافة إلى ذلك غابت أسماء حازت "جائزة نوبل للأدب"، مثل: ماريو بارغس يوسا، وأولغا توكارتشوك، والجنوب أفريقي جون ماكسويل كوتزي وكثيرين غيرهم.

«شخصية المهاجر»: عن تغير

التركيبة السكانية لعالم القرن الـ21

يلجأون إلى الهجرة القصيرة عبر الجولات السياحية في العالم! ويمكن تصنيف الكتاب من زاوية التاريخ الفلسفي الحركي للفاعل الأبرز في وقتنا، وهو المهاجر، كما يسعى إلى فهم الظروف المادية والاجتماعية والتاريخية لشخصية المهاجر في الوقت الراهن، وهو ليس مجرد نظرية للمهاجر، بل للحركات الاجتماعية، التي من خلالها تحدث الهجرة أيضاً، مؤكداً أنه "لا مكان للركود في فلسفة منصة على الحركة، فإذا أردنا فهم شخصية المهاجر المتحرك، فإن علينا أيضاً فهم المجتمع نفسه وفلا حركته". ووفق الكتاب، سيكون القرن الحادي والعشرون قرن المهاجر، "ليس بسبب العدد القياسي للمهاجرين اليوم فحسب، بل أيضاً لأن هذا القرن شهد عودة ظهور جميع الأشكال السابقة للنزح الاجتماعي والمقاومة المتنقلة بنشاط كبير، على نحو يسمح لنا بأن تكشف غوامض الماضي، المحتملة في أن المهاجر كان دوما قوة الحفز الحقيقية للتاريخ الاجتماعي".

الكتاب الذي يقع في 384 صفحة، يشرح في القسم الأول الحركة الاجتماعية ويحدد بنيتها المنطقية. ويوضح القسم الثاني أن المهاجر لا يميز من خلال حركته فحسب، بل من خلال ظروف تاريخية معينة وعدة أساليب من النبذ الاجتماعي. ويعرض القسم الثالث كيف قدمت شخصيات مهاجرة عدة بديلاً من المنطق السالف الذكر. أما القسم الرابع والآخر، فيتحدث عن كيفية مساعدة مفاهيم القسمين الثاني والثالث في فهم أفضل للديناميكيات المعقدة لظاهرة الهجرة المعاصرة في الحالة المكسيكية الأمريكية.

موقع "ضفة ثالثة" – 13 تموز 2024



ويحسب مؤلف الكتاب، فإننا جميعاً في طريقنا إلى أن نصبح مهاجرين، فأناس اليوم باتوا، بخلاف أي فترة زمنية ماضية، يكتفون من قطع المسافات وجعلها أبعد في كل مرة، وخارج حدودهم الإقليمية، أما الذين لا يعبرون هذه الحدود فإنهم مستعدون للانتقال إلى أعمالهم مسافات أطول وأبعد، حتى لو اضطروا إلى تغيير وظائفهم ومساكنهم، فإن لم يفعلوا ذلك فإنهم



جديد غاليلانو

الروائي الاورغواياني التقدمي الراحل، ادواردو غاليلانو ترجم الى العربية مؤخراً كتابه الجديد: “كرة القدم في الشمس والظل” ترجمه الاديب السوري / الفلسطيني صالح علماني، اصدار دار نشر ممدوح عدوان- دمشق.
 الكتاب يتناول تاريخ اللاعبين والسياسات التاريخية والجغرافية الى جانب احصائيات وأرقام ومواضيع تتعلق بكرة القدم. وكانت الناقدة العراقية د. نادية هناوي قد أصدرت كتاباً عن غاليلانو بعنوان “غاليلانو صياد الكلام والعبور الاجناسي/ استجلاء نظري وقثليل اجرائي في عبور القصة القصيرة” اصدار مؤسسة ابجد/ بابل.



ثلاث مسرحيات قصيرة جداً

جعة.
 سدوري: “ تبتسم له” سيأتي اورشنائي اليوم،
 يأخذك صباح الغد، عبر بحر الظلمات
 إلى الخالد اتونا بستم.
 جلعامش: لن أعبر بحر الظلمات.
 سدوري: ” تنظر إليه متعجبة“
 جلعامش: لقد جاءني انكيدو البارحة في المنام .
 سدوري: لكنك غادرت اوروك، وجئت إلى
 اتونابشتم، من أجل الخلود .
 جلعامش: الخلود لن يعيد لي خلي انكيدو من العالم
 الأسفل..
 سدوري: ” تحديق فيه مذهولة“ ثم إن خلودي هذا
 سيكون ناراً حارقة، إنه سيجعلني أرى
 زوجتي وهي ترحل ، وكذلك ابني،
 وأحفادي الذين سيأتون، الوحد تلو الآخر
 ”يتجه إلى الخارج“ سأعود من حيث
 آتيت ”يخرج“.
 سدوري: من يدري ، لعل الآلهة على حق، حين
 قدرت الموت على الانسان واستأثرت هي
 بالخلود.
 يدخل اورشنائي حائراً،
 ويقترب من سدوري
 اورشنائي: سدوري ..
 سدوري: ” تنظر إليه ” لقد ذهب جلعامش.
 اورشنائي: رأيته يسير مبتعداً .
 سدوري:” تقدم له قذح جعة:“ لن يعبر بحر
 الظلمات.
 اورشنائي: لكنه جاء طلباً للخلود.
 سدوري: أنت متعب، اشرب جعتك، ودعنا نفكر
 في حانتنا هذه، التي لا نرتادها سوى
 الاشباح .
 اورشنائي يشرب قذح
 الجعة ، يسود الصمت

طويلًا، خذوها وألقوها على مشارف
 اربيل، وعند منتصف الليل، جاء مسلحون
 بثيابهم السوداء، وأخذوني من بيتي قسراً، وألقوني على
 مشارف اربيل، وبقيتُ
 بعيداً عن حياتي اربع سنين ”صمت
 طويل“ الآن أنا في غرفتي، في بيتي ،
 في حياتي، وسأنام الليلة، كما في ليالي
 زماني الجميل، حولي زوجي وابني
 وابنتي جمد وبناتها التسع وابنها الجميل
 كالبنات.. يوحنا .
 صمت، يُطفأ الضوء،
 تختفي الجدة ماري، صمت

حانة سدوري

سدوري في الحانة
 تنظر عبر النافذة
 سدوري: تأخر اورشنائي ، هذه ليست عادته، إن
 جلعامش كان ينتظره على أحر من الجمر، أخشى أن
 يكون صبره قد بدأ ينفد
 ”تصمت لحظة“ ها هو جلعامش قادم،
 ويبدو مقطباً .
 جلعامش ” يدخل مقطباً“ طاب صباحك.
 سدوري: طاب صباحك ”تنظر إليه“ خرجت
 اليوم مبكراً، تتجول قرب الشاطئ.
 جلعامش: اعطني قذحاً من الجعة.
 سدوري: ” تبتسم“ لعل الوقت مبكر على الجعة،
 نحن في أول الصباح .
 جلعامش: إني ظامئ .
 سدوري: ”تقدم له قذحاً من الجعة“ أنت لم تفطر
 بعد، ساعد لك طعام الفطور.
 جلعامش: ”يحتسي من قذح الجعة“ لا أشتهي أي
 شيء.
 سدوري: لا عليك، لابدَ أنَّ اورشنائي سيأتي
 اليوم، لقد تأخر أكثر مما ينبغي.
 جلعامش: ”يحتسي بقية الجعة“ حتى الجعة لم تعد

الذي رحل قبل أكثر من عشرين سنة،
 وحياة أولادي، كانت في كل زاوية من
 زواياه، بقيتُ ربما وحدي معهم في
 المدينة، دون أن أغبر أي عادة من
 عاداتي اليومية، التي اعتدتُ عليها منذ
 سنين ”تصمت لحظة“ واليوم تحاملتُ
 على نفسي، وارثيتُ ملاسبي السوداء،
 وخرجتُ من البيت، بعد أن سحبت بابه
 الخشبي الثقيل، لم أغلقه بالمفتاح ، فمن
 سيسرقه، ثم ماذا لدي في البيت يمكن أن
 يُسرق؟ ومضيتُ نحو الكنيسة، وهذا ما
 كنتُ أفعله منذ سنين طويلة ، وكانت أمني
 تقول لي.. ماري ، اركعي للرب يسوع،
 واطلبي منه ما تشائين، وسيلبي طلبك،
 وقد طلبتُ الكثير من الرب، وأعطاني
 كل ما طلبته، طلبت أن يبقى والدائي،
 وقد بقيا حتى شاخا، وطلبت أن تتزوج
 ابنتي جميد ، وقد تزوجت، وأنجبت تسع
 بنات، وصبي رقيق جميل كالبنات اسمته
 يوحنا ، وطلبت من الرب، أن يهدي ابني
 ياقو، ويقنعه بعدم الهجرة إلى امريكا،
 فأمریکا ليست أفضل من بغديدا، وبناتها
 لسن أجمل من بنات بغديدا، لكن الرب،
 لسبب لا أدريه، لم يستجب لطلبي هذا،
 وهاجر ياقو إلى امريكا، ومررتُ في
 طريقي إلى الكنيسة، بثلاثة رجال
 ملحين، مدجين بالسلاح، فتوقفوا حين
 رأوني، وراحوا يتابعونني بنظرانهم
 الغاضبة، وسمعت أحدهم يقول.. الجميع
 غادروا بيوتهم، عدا هذه العجوز الخرفة ، وهي تعيش
 وحدها في بيتها، وسمعت
 آخر يرّد عليه.. إنها ليست وحدها ، فهي
 تقول إنها تعيش مع زوجها وابنها وابنتها، التي لها
 تسع بنات وولد واحد،
 وسمعت الثالث يقول.. لقد صبرنا عليها

صباحاً على أم زياد، تناديني بصوتها
 الشائخ الحزين .. نادية، الفطور جاهز،
 وأيقظته هامسة.. زياد، انهض،
 فطورك جاهز، فأجابني، وهو يضمني
 إلى صدره.. إنني لا أحتاج الفطور،
 وإنما احتاجك أنت، ابقني إلى جانبي،
 وناديتني أم زياد ثانية.. نادية، انزلي يا
 بنييتي، الفطور سيرد، ودفتُ وجهي
 في صدره، ليبرد الفطور، لن أنزل،
 وسأبقى حتى النهاية إلى جانب.. زياد
 ”تصمت طويلاً“ أفقتُ وليتني لم أفق،
 عدما دفع الباب بهدوء ، ودخلت أم زياد،
 وقالت لي بصوتها الأمومي الشائخ..
 ألقفتني، يا بنييتي، ها أنت ندية مثل
 الوردة، تعالي ، عمك ينتظرك على
 الفطور، نظرت إليها، يا لي من وردة
 ذابلة، وسأبقى ذابلة ما دام زياد بعيداً
 عني، لكنني سأنتظر، لعلي ذات ليلة
 أسمع طرقات.. طرقات حقيقية على الباب..
 فأطير إليه .. وأستقبله.. وأصبح..
 ”تصبح فرحة باكية“ زياد..
 المرأة تجنو على الأرض ،
 صمت، الضوء يخفت بالتدريج

الجدة ماري

ظلام ، صمت ، نْشاء الجدة
 ماري ، امرأة شائخة ، متعبة
 الجدة: ” تلتفت حولها ” هذه هي غرفتي ، وهذا
 هو بيتي ، لقد عدتُ بعد تشرد أربع
 سنوات ، هل عدتُ حقاً إلى حياتي وبيتي
 وغرفتي ؟ ” تصمت لحظات ” عندما
 جاءوا ، وقبل أن يدخلوا المدينة ، لاذ
 الأهالي بالفارار ، تاركين بيوتهم كما هي ، لم أترك بيتي،
 صحيح إنني كنتُ وحيدة
 فيه ، لكن حياتي وحياة زوجي ياقو ،

طلال حسن
 زياد
 ظلام، صمت ، نْشاء امرأة
 شابة، جاثية على الأرض
 المرأة: ” ترفع رأسها“ ما جرى ويجري الآن، حقيقة أم
 وهم ؟ ” نهز رأسها“ لا أدري، وربما لا أريد أن أدري،
 فالحقيقة أحياناً
 قاتلة ”تسمع طرقات من بعيد“ مثل هذه
 الطرقات سمعتها تلك الليلة ”تقف ببطء“
 فاعتدلّت منصتة، لا شيء غير الررد
 والصمت والظلام، وعينها حاولتُ أن
 أعرف، إذا كان ما سمعته في الحلم أم
 في الواقع، نهضتُ حائرة، ونزلتُ السلم، وتسللتُ إلى
 الباب، ووقفتُ منصتة،
 وإذا بي أسمع زياد يهتف بي هامساً عبر
 الباب.. نادية ، وخفق قلبي بشدة، إنه
 زياد، وفتحت الباب، ورأيتُه، ملبأسه
 العسكرية ، يقف مرتجفاً في الظلام ،
 فهفت فرحة.. زياد ، ومرق زياد إلى
 الداخل، مغمغماً .. ما أبرد الجو هذا
 اليوم، وأسرع نحو السلم ، فأغلقتُ الباب، ولحقتُ به
 هاتفة .. مهلاً، سأوقف
 والديك، إنهما ينتظرانك .. مثلي ،
 وقاطعتني زياد قائلاً ، وهو يرتقي السلم
 إلى غرفتنا .. إنني متعب ، تعالي ، أريد
 أن أرتاح إلى جانبك ، وتوقفتُ حينها
 لحظة، يا إلهي، أهذا حلم أم حقيقة ؟ لقد
 قتل زوجي زياد في الجبهة، أو فُقد ، هذا
 ما قالوه لنا ، ولحقتُ به إلى غرفتنا ، ففتح
 لي يديه هامساً .. نادية ، لم أشعر ببديه
 تطوقاني ، فحدقتُ فيه ، وقلتُ .. زياد،
 قالوا لنا إنك قتلت في الجبهة أو ..
 ودفعني كالعادة إلى الفراش ، وقال ..
 دعكِ منهم ، إنني مشتاق إليك ، أفقتُ

آراء

تحديات أدب التواصل الاجتماعي والنقد الادبي

الأدبية.
 4. التأثير البصري والوسائط المتعددة: يستخدم
 الأدب على هذه المنصات الصور والفيديوهات
 والموسيقى لتعزيز النص الأدبي وإضافة أبعاد
 جديدة له.
 ضرورة تحديث النقد الأدبي:
 أدب التواصل الاجتماعي يختلف بشكل
 كبير عن الأدب التقليدي من حيث الشكل
 والمحتوى والتفاعل. هذا يتطلب من النقاد
 الأدبيين تطوير أدوات وأساليب جديدة لتقييم
 هذا النوع من الأدب. على سبيل المثال، يجب
 أخذ التفاعل الفوري مع النص بعين الاعتبار
 عند تقييمه، وكذلك الأثر البصري والموسيقي
 المرافق له.
 استيعاب الجمهور الكبير من الناشئين:
 انتشار وسائل التواصل الاجتماعي أتاح لعدد
 كبير من الأفراد التعبير عن أنفسهم وكتابة
 “الأدباء“. هذا الكم الهائل يشكل عبئاً على
 عملية النقد من ناحيتين:
 1. كمياً: يواجه النقاد تحدياً في متابعة ومراجعة
 هذا الكم الهائل من الإنتاج الأدبي. يتطلب ذلك
 منهم تطوير آليات جديدة للفرز والاختيار.
 2. نوعاً: تنوع مستويات الجودة والإبداع في
 النصوص المنشورة يجعل من الصعب تحديد
 الأعمال التي تستحق النقد والتقييم الدقيق.
 يجب على النقاد تطوير معايير مرنة وقابلة
 للتكيف لتقييم الأدب المنشور على وسائل
 التواصل الاجتماعي.
 العناصر المقترحة لمدرسة النقد الأدبي المحدثه:
 1. مرونة النقد واستجابته السريعة: يجب
 أن يكون النقد الأدبي مرناً وسريع الاستجابة

احمد يونس مودان
 النقد الأدبي هو فن تحليل وتفسير الأعمال
 الأدبية، وهو أداة حيوية لفهم وتقدير
 النصوص الأدبية بشكل أعمق. على مر
 العصور، تطور النقد الأدبي ليعكس التغيرات
 الثقافية والاجتماعية. في الوقت الحاضر، ومع
 انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، ظهرت
 أشكال جديدة من الأدب تتطلب نهجاً نقدياً
 محدثاً يناسب طبيعتها الفريدة.
 الأدب والتواصل الاجتماعي:
 أدب التواصل الاجتماعي هو الأدب الذي
 ينشأ وينتشر عبر منصات التواصل الاجتماعي
 مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، وغيرها.
 هذه المنصات قدمت فرصة جديدة للكتاب
 للوصول إلى جمهور واسع بسرعة وفعالية. على
 سبيل المثال، النص القصير والقصص القصيرة
 التي تنشر على تويتر تجد صدى واسعاً بسبب
 طبيعتها المختصرة والمباشرة.
 خصائص أدب التواصل الاجتماعي:
 1. الإيجاز والاختصار: الأدب على منصات
 التواصل الاجتماعي غالباً ما يكون موجزاً
 ومباشراً بسبب قيود النصوص على هذه
 المنصات.
 2. التفاعل الفوري والتغذية الراجعة: يتميز
 أدب التواصل الاجتماعي بإمكانية التفاعل
 الفوري مع القراء، مما يسمح للكتاب
 بالحصول على ردود فعل سريعة.
 3. تداخل الأنواع الأدبية: نجد في أدب التواصل
 الاجتماعي تداخلاً بين الشعر والنثر والقصة
 القصيرة، مما يعكس تنوعاً وإبداعاً في الأشكال

بها. يُجسد جوزيف ك معاناة الطبقة العاملة
 التي تتعرض للاضطهاد من قبل الطبقة
 ١٤٠ عاماً على ولادة الكاتب التشيكي فرانز
 كافكا، الذي يعد واحداً من أعظم أدباء القرن
 العشرين. ولد كافكا في 3 يوليو 1883 في
 براغ، حيث نشأ في أسرة يهودية من الطبقة
 الوسطى في بيئة متأثرة بالثقافة الألمانية.
 درس القانون في جامعة كارلوفي في براغ
 وحصل على درجة الدكتوراه في ١906، لكنه
 اختار الأدب كمهنة أساسية. ورغم مشاكله
 الصحية والنفسية، ترك كافكا إرثاً أدبياً هائلاً
 قبل وفاته في 3 يونيو 1924. يتميز أسلوب
 كافكا الأدبي بعدة خصائص تجعله فريداً
 ومميزاً. أولاً، يعتمد كافكا على السرد المباشر
 والبسيط، مما يُكّنّه من التعبير عن الأفكار
 المعقدة بطريقة واضحة وفعالة. ثانياً، تتسم
 أعماله بالرمزية، حيث يستخدم كافكا الرموز
 للتعبير عن القضايا الوجودية والقلق الإنساني.
 على سبيل المثال، في رواية “المسخ”، يتحول
 البطل غريغور سامسا إلى حشرة عملاقة، مما
 يعبر عن العزلة والاضطراب النفسي الذي
 يشعر به الفرد في المجتمع الرأسمالي. يمكن
 أعمال كافكا نقداً للآليات القمعية والهياكل
 الاقتصادية التي تُسيطر على حياة الأفراد.
 يُمكن اعتبار رواية “المحاكمة” كتابة عن
 الأنظمة البيروقراطية القمعية التي تُخجّم
 قدرات الأفراد على المقاومة. الشخصية
 الرئيسية، جوزيف ك، يجد نفسه في مواجهة
 نظام قضائي غامض وغير مفهوم، حيث يعتقل
 ويحاكم دون أن يعرف الجريمة التي يُتهم

الأدب الكافكوي:

بين الرمزية والاعتراب

أسامة عبد الكريم

عبودية الأقفاص

فوزي السعد

كان البلبلُ
لا ينسلُ في قفص
يخشى تكرار عبوديتهِ
في عائلة الأقفاص
صار البلبلُ من ريش
جناحيه المساقط
ينى عشاً
فوق سرير من سلج عفنٍ يتوسّد أناته
وإذا يحطّى البلبلُ يوماً بالقفص المفتوح
يقتى مرتبكاً
يفزع الخوفُ
فينقر باب القفص المفتوح عليه ليعلقه
فالقيدُ على العبد
إذا ما طال مداه
يُبقى العبد رهين عبوديتهِ
لا يلبّد بطعم الحرية
حتى لو كانت أنهاراً من عسل
تدقُّ
تحت
خطاه !

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

07742611408

07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الإلكتروني

وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- استذكراً لشاعر التأخي بين أبناء المجتمع العراقي والمدافع عن حقوق الفقراء والمهمشين الراحل زاهد محمد، تتبرع عائلة الفقيد للمرة الثانية (٥٠٠) جنية استرليني.

- المساهم الدائم في الحملة الكاتب عبد اللطيف السعدي (١٥٠) يورو.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



الشاعر زاهد محمد

عبد اللطيف السعدي

أما بعد..

نساؤنا المناضلات

منى سعيد

الموت نزفا خير من العيش بدم فاسد" قالها الشاعر الاسباني الشهيد فيديريكو غارسيا لوركا، قبل إعدامه برصاص النظام الفاشي للدكتاتور فرانكو أثناء الحرب الأهلية الاسبانية.

ولا أريد هنا الاشادة بنضال وإبداع هذا الشاعر والمسرحي والموسيقي الخالد ضد الفاشية، من دون التعرّيج على المواقف المشرفة المجائلة لنسانا البساتل في مواجهة الظلم والعسف، والقاء ضوء على نضالهن أخيرا في وجه محاولات تمهّير التعديلات المشينة على قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لعام ١٩٥٩ .

فهاهي مثلا المحامية الشابة قمر السامرائي (٢٩ سنة) تطلق تصريحاً جريئاً في حوار تلفزيوني، عندما سُئلت عما إذا كانت تخاف ان تتعرض لإطلاق نار من دراجة أو من صاحب (دلفري) بسبب تصريحاتها النارية ضد تلك التعديلات. فتجيب ببسالة قائلة: " أفضل الموت بطلاً على أن أكون جبانة".

محاميات أخريات تصدين أيضاً وحاججن البرلمانيّين في لقاءات أخرى، مبيّنات فشلهم في تعديل أي قانون من شأنه تحسين أوضاع الناس، مقابل إصرارهم على التعديلات المذكورة، تنفيذاً لرغبات مريضة لا تؤدي الا لتهديم الأسرة وتشريد الأطفال.

في النجف وفي قلب المدينة المحافظة بتقاليدها الصارمة، خرجت النساء متلفعات بعباءاتهن يطلقن حناجرهن بشعارات مناهضة من قبيل "كلا كلا للتعديل"، فيُجابهن باعتداء سافر وبهجمة شرسة، أدت لاجبارهن على التفرق وتمزيق عباءاتهن ولافتاتهن من قبل رجال معممين وعشائريين.

في بغداد خرجت نساء تحالف ١٨٨ رافضات التعديل، رافعات شعارات من قبيل : "عصر الجوارى ولي ولن نقبل أن تعامل المرأة كالعبيد"، "أنا لست جارية أنا حرة"، "كلا للقانون المجحف" و "كلا لعودة الزواج خارج المحكمة". في حين نظمت مجموعة من منظمات المجتمع المدني وممثلات للحركة النسوية ومن القوى السياسية وشخصيات قانونية وأكاديمية لقاء تذولياً، لبحث تداعيات تعديل القانون، وسبل الوقوف ضد أي إجراء يخالف الدستور والديمقراطية. هذا فضلاً عن نشاط حملة " أهمّيات العراق ضد تعديل المادة ٥٧ من قانون الأحوال الشخصية العراقي" ورفع شعار " كلا لزواج القاصرات .

في الوقت نفسه شُنّت حملات مناهضة على الزوم ووسائل التواصل الاجتماعي، نظمتها منصات عديدة مثل "حوار التنوير"، و"صفحة المنبر البرلاني"، ورفّع هاشاك # لا _لتعديل_ قانون _الأحوال_ الشخصية، ونشطت منظمات مثل "المنتدى العراقي في بريطانيا" إلى جانب حركات احتجاج كبرى وناشطين سياسيين هددوا بإيصال أصواتهم لمنظمات حقوق الإنسان العالمية وإلى الأمم المتحدة. وحتى بعض رجال الدين كانت لهم آراء واضحة مخالفة للتعديل، كذلك أوضحت احدى النابّات أن مكتب المرجع السستاني منع زواج القاصرات على حساب مصلحة الفتاة قبل بلوغها، وبينت ان الجنبه السياسية تدخلت بشكل واضح من اجل تعديل القانون.

في اتحاد الأدباء العراقيين

برنامج فاعل لمسار أدب الأطفال



ومرموقين معنيين بأدب الأطفال".

ولفت السراي إلى ان "مسابقة يوم الأديب العراقي ستضمن حقل أدب الأطفال في دوراتها القادمة. كما سيجري العمل على تنظيم ورش خاصة بهذا الحقل الأدبي".

هذا واقترح العديد من الحاضرين تأسيس منصة إلكترونية تستعرض ما ينتجه نادي أدب الأطفال، وتروّج له عبر مواقع التواصل الاجتماعي. كما دعوا إلى تفعيل فنون المسرح والتشكيل والغناء والتمثيل للأطفال.

الأطفال، يكون النشر فيها ضمن ضوابط ومعايير فنية. كما دعيا إلى استحداث ناد للقراءة خاص بالأطفال، يعقد جلسات أسبوعية، مع تضمين مسابقة يوم الأديب العراقي السنوية، حقل أدب الأطفال.

وكانت للأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي، مداخلة ذكر فيها ان الاتحاد يريد طباعة عشرة أعمال خاصة بأدب الأطفال، شرط أن تكون بجودة عالية على مستوى الإخراج والألوان والمحتوى "لا سيما اننا نمتلك أدباء كبارا

متابعة – طريق الشعب

نظم نادي أدب الأطفال في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، الأربعاء الماضي، جلسة حوارية هدفها وضع برنامج حيوي فاعل يخدم مسار أدب الأطفال ودوره التربوي والثقافي.

الجلسة التي تأمّت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، حضرها جمع من الأدباء والمثقفين. وقد أدارها الشاعر منذر عبد الحر، وافتتحها بالقول ان تخصص أدب الأطفال يتطلب مهارات كبيرة للتعامل مع هذه الفئة العمرية، من حيث اختيار المواضيع والكلمات المناسبة لوعي الطفل وقدراته الاستيعابية.

وكان أول المتحدثين في الجلسة القاص حنون مجيد، الذي ذكر أن "أدب الأطفال يعد من أهم الآداب، لأنه يتعامل مع كائن له مواصفاته وألوانه الخاصة". أعقبه رئيس نادي أدب الأطفال جليل خزعل بالحديث عن نشاطات النادي منذ تأسيسه حتى الآن، وعن نجاحه في جذب أسماء مهمة من أدباء الوطن نحو منطقة أدب الأطفال.

وفيما تطرق خزعل إلى المجلات التي لعبت دوراً بارزاً في تنمية مهارات الأطفال، وأهمها "مجلتي"، دعا الاختصاصيان في أدب الأطفال الشاعر قاسم سعودي والكاتب حسين علي رهيف، الاتحاد إلى إصدار مجلة معنية بأدب

"مسابقة أور" الإبداعية الأولى

متابعة – طريق الشعب

اطلق اتحاد الادباء والكتاب في ذي قار مسابقة للشعر والقصة والنص المسرحي تحت عنوان "مسابقة أور" الإبداعية، وذلك ضمن فقرات "مهرجان الجوبي" الإبداعي الدولي بدورته السابعة، التي من المقرر ان تنطلق في تشرين الثاني المقبل.

وفي حديث صحفي، قال رئيس الاتحاد علي الشيال ان أبواب المشاركة في المسابقة مفتوحة أمام العراقيين والعرب، من كلا الجنسين وللأعمار تحت سن ٤٠ عاماً.

ودعا الراغبين في المشاركة إلى إرسال نصوصهم مطبوعة على ملف "وورد"، ومتضمنة الاسم والبلد والعنوان ورقم الهاتف، ومرفقة معها صورة لهوية الأحوال المدنية، أو لجواز السفر بالنسبة للمشاركين العرب، وذلك على رقم الواتساب: ٠٠٩٦٤٧٧٥٦٢٠٧٤٤

ونوّه الشيال إلى ان نتائج المسابقة سيجري الإعلان عنها في حفل افتتاح المهرجان، الذي من المقرر إقامته على المسرح المفتوح في مدينة أور السياحية.

على قاعة شيوعيين البصرة

"الحرائق.. أنواعها، أسبابها وطرق مكافحتها"

البصرة – طريق الشعب

احتضنت "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، أول أمس الثلاثاء، جلسة بعنوان "الحرائق.. أنواعها، أسبابها وطرق مكافحتها"، عقدها "ملتقى جيكور" الثقافي وضُيف فيها خبير السلامة والإطفاء سعيد كاظم كنهار.

وقبيل بدء الجلسة التي أدارها الكاتب والإعلامي صلاح عمران، قدم الكاتب والإعلامي باسم محمد حسين فقرته "خارج المألوف"، التي اعتاد تقديمها ضمن نشاطات الملتقى الأسبوعية. إذ يعرض فيلماً قصيراً، ثم يطرح على الحاضرين سؤالاً في صلب موضوعه الفيلم، ويمنح أول من يجيب عنه إجابة صحيحة هدية عبارة عن كتاب. بعدها قدم مدير الجلسة سيرة الضيف، مبينا انه اجتاز دورات عدة في بريطانيا، بعد نيّله شهادة الماجستير في مصر. فيما تحدث الشاعر الكبير كاظم الحجاج، الذي كان بين الحاضرين، عن علاقته المستمرة بالضيف منذ الطفولة.

الموهوبة الكربلائية مريم و"شهيقي الفن"



كربلاء – سلام القريني

صبية كربلائية عمرها ١٣ عاماً، ابتليت بمرض أجبرها على حمل جهاز تنفس يستقر عند خاصرتها اليسرى ليمنحها الأكسجين عبر أنبوب بلاستيكي. لكن هذه الصبية، واسمها مريم أحمد، تحدث مرضها بفن الرسم، وافتتحت مشغلاً فنيا أطلقت عليه عنواناً يرمز إلى التنفس، وهو "شهيقي الفن".

ومنذ كانت في الثالثة من العمر، أصيبت مريم بتليف الرئتين الناجم عن تشكل ندبات في انسجة الرئة، تؤدي الى انخفاض كمية الأكسجين في الدم.

التقيت بهذه الصبية الموهوبة في "مقهى بن رضا علوان" وسط كربلاء، وهي تُشرف على مشغلها الذي يحتل زاوية في المقهى، وتلتف حولها جمهرة من الفتيات. فأجريت معها حواراً قصيراً:

• هل اسم مشغلك مرتبط بمرضك؟

- نعم. فانا أحتاج دوماً إلى الشهيقي.

• منذ متى بدأت الرسم، وهل لعائلتك علاقة بالفن؟

- بدأت الرسم في الصف الثالث الابتدائي، بمساعدة أمي وأبي. فنحن عائلة فنية، وأمي تتواجد معي في المشغل، الذي كان أيضاً مدخلاً لعلاقتي مع صديقاتي.

• أراك ترسمين بطريقة غير تقليدية، ما هو نوع الفن الذي تشغليين؟

- أنا ازاول فن سكب الألوان باستخدام ألوان الاكبريل. وهذا الفن نوع من الفنون البصرية، ويتمثل في صب الألوان على سطح اللوحة بطرق مختلفة، لإنشاء تأثيرات جميلة. ومن سائطه الاكواب واللوحات القماشية والعصي الخشبية.

• هل لك مشاركات في معارض فنية؟

- نعم، شاركت في المعرض الذي أقامته جمعية الفنانين التشكيليين في كربلاء على قاعة "متحف صلاح حيثاني"، فضلاً عن المعرض الذي أقيم أخيراً في المكتبة المركزية. وقد كتب عني عضو الجمعية الفنان فاضل زامد. ومنحني رئيس الجمعية محمد حاتم، الدعم والتشجيع.